كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٤٢، السنة السابعة عشرة الخميس ١٥ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/ ٢٧ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٨ ايلول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

بري يشيد بنتائج زيارته لطهران

اية الله رفسنجاني يستقبل بري ويؤكد بان تعزيز التعاون مع دول المنطقة ضمن اولويات السياسة الخارجية لايران

على الصفحة الثالثة

تركيا بين الامس واليوم

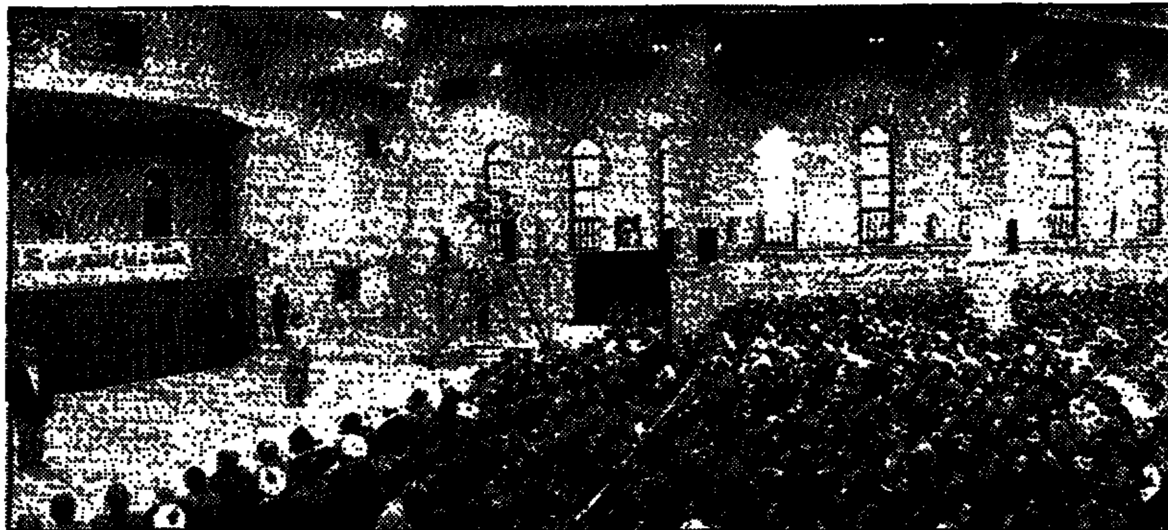
يهود اوروبا وراء اثارة النزعة القومية

على الصفحة الخامسة

مؤكدا على دور حرس الثورة الاسلامية في صيانة البلاد واستقلالها، ولي امر المسلمين:

الكيان الغاصب وحماته لم يحصدوا غير الفشل والاحباط رغم مرور نصف قرن على احتلال فلسطين

● مصير الصهاينة وحماتهم الزوال من على وجه البسيطة وذاكرة التاريخ، وانهم عاجزون عن محو اسم فلسطين



○ التزام التقوى والتسليم للباري تعالى دون قيد او شرط هما مصدر اقتدار ايران الاسلام.

○ الشعب الفلسطيني وجوده وكيانه وسيظل العلم الفلسطيني خفاقا بهمة وعزيمة الشباب الفلسطيني المسلم

○ الاقتدار الايراني لا يعتمد على الصواريخ البالستية والقنابل النووية فلو كانت هذه الاسلحة مصدر الاقتدار الحقيقي لكانت الدول المالكة قد حققت اهدافها

التفاصيل على الصفحة الثانية

في اتصالين هاتفيين منفصلين
رئيسا الجمهورية والوزراء الباكستانيان يعزيان الرئيس خاتمي ويتعهدان بمعاقبة الجناة

طهران / ارنا: تلقى السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية مكالمة هاتفية من السيد فاروق احمد لغاري رئيس جمهورية باكستان، قدّم فيها تعازي باكستان حكومة وشعبا الى الجمهورية الاسلامية حكومة وشعبا بمناسبة استشهاد خمسة مواطنين ايرانيين في راولبندي الباكستانية من قبل جناة مجهولين، واعتبر هذه الحادثة بانها عمل اجرامي.

وقال الرئيس الباكستاني في هذه المكالمة بان هدف الجناة من هذه الاعمال الاجرامية هو توتير علاقات البلدين واضعاف الحكومة الباكستانية.

من جانبه اكد السيد خاتمي رئيس الجمهورية في هذه المكالمة الهاتفية على ان هدف الاعداء هو ايجاد شرخ بين الشعبين الصديقين، وقال: يجب علينا اخذ الحيطة والحذر، والوقوف امام هذه المؤامرات والعمل على اجهاضها، داعيا الحكومة الباكستانية الى التصدي الحازم لمثل هذه الاعمال بغية ردع الاعداء من مواصلة اعمالهم الاجرامية.

كما تلقى السيد خاتمي مكالمة هاتفية من السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني، اعرب فيها عن اسفه لوقوع هذا الحادث الاجرامي، وقال: في الحقيقة أصبت بصدمة لدى سماعي بمقتل الاخوة الايرانيين في الاراضي الباكستانية، واعلن عن مواساتي العميقة ومواساة باكستان حكومة

● البقية على الصفحة ٦

مترأسا اجتماع المجلس الاعلى للمناطق الحرة
الرئيس خاتمي يدعو الى تطوير المناطق الحرة وتوفير ارضية الاستثمارات الاجنبية السليمة فيها

طهران / ارنا: اعتبر السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية يوم امس الاربعاء في جلسة المجلس الاعلى للمناطق التجارية والصناعية الحرة، اعتبر المناطق الحرة بانها احد مصادر الازدهار والتحرك للاسراع في شمولية التنمية واعمار البلاد.

وقال السيد خاتمي الذي ترأس الجلسة الرابعة والثلاثين لهذا المجلس يجب البحث عن اساليب مناسبة وناجعة ومؤثرة لتنظيم وترشيد اقتصاد البلاد وذلك من خلال الدراسات والابحاث العلمية والتخصصية والاستفادة من التجارب السابقة.

وحول دعمه لمواصلة عمل المجلس وضرورة الاسراع في تسيير شؤون المناطق الحرة، قال السيد خاتمي : من الممكن الاستفادة من امكانات البلدان الاخرى لتطوير وتحقيق اهداف المناطق الحرة. مشيرا بذلك الى حاجة البلاد الى الاستثمار والانتاج وعلى مستويات اعلى،

وقال يجب توفير ارضية الاستثمار الاجنبي السليم وفرص التشغيل والصادرات ونقل التكنولوجيا، مع مراعاة المبادىء والقيم.

واعرب رئيس المجلس الاعلى للمناطق التجارية والصناعية الحرة عن امله بان تكون الجلسة الاولى لهذا المجلس في ظل الحكومة الجديدة بداية حركة جديدة نحو مستقبل افضل لتحقيق الازدهار الاقتصادي من خلال الاستثمار والانتاج والتكنولوجيا في الجمهورية الاسلامية.

هذا وكان السيد الويري مساعد رئيس الجمهورية وامين المجلس الاعلى للمناطق الحرة، قدّم تقريرا مسهباً عن نشاطات ومسيرة عمل المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة.

برقية تهنئة للرئيس خاتمي من نادي الفكر الاسلامي المغربي

كيهان العربي/ خاص:

بعث الدكتور ادريس الكتاني الكاتب العام لنادي الفكر الاسلامي المغربي برقية تهنئة جاء في جانب منها: لقد تتبع اعضاء نادي الفكر الاسلامي في مراحل انتخابكم والمصادقة على حكومتكم بنزاهة الشورى الاسلامية التي لم تعرف نظيرا لها الديمقراطيات الغربية، باهتمام موضوعي واسلامي بالغ الاهمية نظرا للموقع المتميز الذي تحتله الجمهورية الاسلامية في العالم الاسلامي كقاعدة متقدمة للدفاع عن الاسلام ضد حلفاء الاستكبار والصليبية والصهيونية العالمية .

واضافت البرقية : ونعتقد ان انتخاباتكم الرئاسية الاخيرة جاءت تعبيرا تاريخيا وحضاريا عن نضج

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلا الرئيس بري والوفد المرافق له

القائد: مقاومة الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني مدعاة فخر واعتزاز العالم الاسلامي والعربي

طهران / ارنا: وصف قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني حركة المقاومة ضد الكيان الصهيوني في الجنوب اللبناني بانها مدعاة لفخر واعتزاز العالم الاسلامي والعربي واكد ضرورة التلاحم ورص الصف امام العدو الصهيوني.

واشار سماحة القائد الى محاولات الصهاينة وباقي اعداء الاسلام لبث الفرقة بين المسلمين وبينهم الجماهير اللبنانية، وقال: التماسك والانسجام بين الشيعة في لبنان ظاهرة طيبة ورائعة، وقال: ينبغي اجتثاث اية قضية يمكن ان تخدم اغراض العدو في شق الصف الاسلامي.

واشار سماحته الى الدعاية الصهيونية الظالمة التي تتهم الشباب المسلم اللبناني بالارهاب واضاف: ان جميع الناس المنصفين في العالم يفهمون جيدا ان هؤلاء الشباب انما يدافعون عن الشرف والاستقلال والوطن.

واكد سماحته ضرورة استمرار المقاومة ضد المحتلين، واضاف مذكرا: ان الصهاينة سيؤرقون ليل اللبنانيين ويسلبون راحتهم متى ما علموا بغياب الجهاد والمقاومة.

وتطرق سماحة ولي امر المسلمين الى الوشائج والاواصر التي تشد بين الشعب المسلم الايراني والشعب اللبناني وابتهل الى الباري تعالى ان يشمل لبنان وشعبه بظلال عزته.

بدوره اعرب السيد نبيه بري عن سروره للقاء قائد الثورة الاسلامية، واشار الى الوشائج الوثيقة التي تربط بين الشعبين المسلمين الايراني واللبناني، وقال: ان المقاومة المضادة للصهاينة كانت السبب في تلاحم فئات الشعب المختلفة مع الحكومة وتفجير الخلاف في صفوف الصهاينة.

هذا وقدم رئيس مجلس النواب اللبناني شكره نيابة عن الشعب للدعم الذي تقدمه ايران الاسلام للبنان.

وكان السيد نبيه بري غادر عصر امس الاربعاء طهران عائدا الى بلاده حيث كان رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري في مقدمة مودعيه على ارض مطار مهرآباد.

ووصف السيد نبيه بري في تصريح للمراسلين قبيل مغادرته طهران، نتائج زيارته لايران والتي استغرقت (٣) ايام بانها بنّاءة ومفيدة مشيرا الى ان صمود ومقاومة الشعب اللبناني لا سيما في الجنوب مثل المحور الرئيس في مباحثاته مع كبار المسؤولين الايرانيين.

واشاد السيد نبيه برّي باوجه الدعم الايراني المختلفة للشعب اللبناني وقال: لقد اكد المسؤولون الايرانيون في كافة اللقاءات على دعم فعاليات المقاومة الاسلامية ازاء اعتداءات الكيان الصهيوني.

واشار برّي الى الاواصر الوثيقة بين شعبي ايران ولبنان المسلمين والقواسم الدينية والثقافية المشتركة للبلدين مهيبا بتنمية العلاقات الثنائية في كافة المجالات، كما دعا الى المزيد من تبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية والمسؤولين في البلدين.

واعتبر السيد برّي بان العالم الاسلامي بحاجة للاتحاد والتعاون لمواجهة التهديدات الجديدة للكيان الصهيوني وقال: ان الجمهورية

● البقية على الصفحة ٢

صحيفة اميركية تكشف النقاب عن تورط (C. I. A.) في اسقاط حكومة مصدق عام ١٩٥٢

طهران / ارنا: كتبت صحيفة «لوس انجلس تايمز» الاميركية في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي في تحليل قصير حول سجل اعمال وكالة الاستخبارات الاميركية وابرز ما قامت به من نشاطات كتبت تقول: ليس خافيا على احد ان وكالة الاستخبارات الاميركية كانت وراء اسقاط الحكومة الايرانية ذات الميول اليسارية في عام ١٩٥٣ .

واضافت الصحيفة: ان وكالة الاستخبارات الاميركية التي مهدت الارضية لاسقاط حكومة محمد مصدق قامت بعد عام واحد باجراء مماثل في غواتيمالا وحققت النتيجة المطلوبة.

كما اشارت الصحيفة الى الممارسات الاخرى التي قامت بها وكالة الاستخبارات الاميركية كانواع التجسس والنفوذ الى داخل المجموعات السياسية في الدول الاخرى واعداد طوابير من الجواسيس والتخطيط لعمليات الاغتيال والتجارب السرية على الادوية.

خلال كلمته بمراسم تعريف محافظ كردستان الجديد
وزير الداخلية يثني على دور اهالي محافظة كردستان في الحفاظ على وحدة البلاد ومواجهة اعداء الثورة الاسلامية

سنندج / ارنا: اكد السيد عبدالله نوري بان التساهل في القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية مع المحافظة على الوحدة الوطنية توفر الارضية اللازمة للنمو والازدهار للنظام الاسلامي بصورة اكبر.

واضاف في مراسم التعريف بمحافظ كردستان الجديد: اننا لا نرغب في تنامي الحس القومي المفرط الا اننا لا نريد ممارسة الضغوط على احد بسبب القومية واللغة والمذهب.

وقال: ان السير في هذا الطريق سيساهم في تأمين الوحدة الوطنية فضلا عن ترسيخ المصالح الوطنية.

واوضح بان اجراء انتخابات المجالس بالنظر الى التنسيق الموجود يعد خطوة اساسية للحكومة في مجال تفويض شؤون المناطق المختلفة للبلاد الى سكانها الاصليين.

وذكر انه بامكاننا في القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والعمرانية وخصوصا الامنية الاستفادة جيدا من قدرات المواطنين في اطار المجالس.

واكد بان الاستفادة من مجموعة الافكار والابداعات ستوفر الارضية اللازمة للنمو والازدهار في المجالات السياسية والامنية والاجتماعية والثقافية.

ومضى السيد نوري للقول: ان محافظة كردستان وبسبب تمتع الشعب الكردي بالوعي واليقظة والهمة العالية تعد من اكثر المناطق التي يقطنها الاكراد امنا.

واضاف: ان الشعب المضحي في كردستان دافع عن النظام الاسلامي ووقف بوجه اعداء الثورة في احلك الظروف معتمدا في ذلك على امكانياته الذاتية.

وذكر بان المواطنين شاركوا وبالاعتماد على حسهم السياسي الى جانب بقية ابناء الشعب في جميع ميادين الثورة وما حضورهم الواعي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة الا خير دليل على هذا المدعى.

وافاد بان الانطباع الخاطىء ازاء حماة الثغور في كردستان وبسبب الجرائم البشعة التي ترتكبها شريحة خاصة يعد اكبر ظلم بحق المواطنين الاوفياء في هذه المنطقة.

واكد بان الضغوط المضاعفة التي يتحملها المواطنون في كردستان وبسبب ظروف الحرب وتواجد المناهضين للثورة الاسلامية تدعو الى مضاعفة اهتمام المسؤولين بهذه المنطقة.

وافاد وزير الداخلية بان المواطنين في محافظة كردستان واجهوا مشاكل كبيرة في مرحلة الاعمار بعد الحرب المفروضة ومنذ انتصار الثورة الاسلامية، بسبب مؤامرات اعداء الثورة الاسلامية وكان ذلك وراء تدني الاستثمارات الحكومية



● البقية على الصفحة ٦

طهران تحتج بشدة على حادث استشهاد خمسة من الجامعيين الايرانيين في باكستان

طهران/ارنا: ابلغت الجمهورية الاسلامية باكستان امس الاربعاء احتجاجها الشديد على مقتل (٥) من الجامعيين الايرانيين في مدينة راولبندي الباكستانية.

وكان ستة من فنيي الطيران الذين يقضون دورة تعليمية على ضيافة وزارة الدفاع الباكستانية، تعرضوا صباح امس الاربعاء لعملية ارهابية استشهد على اثرها (٥) منهم.

وفي اعقاب هذه الحادثة، استدعت الخارجية الاسلامية السفير الباكستاني لدى طهران وابلغته احتجاج ايران وطالبت باستيضاح رسمي من الحكومة الباكستانية بهذا الشأن.

وقال مساعد الخارجية الاسلامية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء السيد امين زاده: ان القبض على العناصر الارهابية وانزال القصاص بها في اسرع وقت يمثل ادنى خطوة تقوم بها الحكومة الباكستانية لتلبية مطاليب الجمهورية الاسلامية وتهدئة آلام ذوي الشهداء.

واضاف: لو تم من قبل، القبض على قاتلي رئيس المركز الثقافي الايراني في لاهور ومولتان وانزل القصاص بهم لما تكررت هذه الجرائم المدبرة.

هذا واعرب السفير الباكستاني لدى طهران السيد خالد محمود عن اسف حكومته الشديد مدينا هذه العملية الارهابية ووعد بنقل قلق واحتجاج ايران الشديد ازاء هذه العملية ومطالبتها الحكومة الباكستانية بالاسراع للقبض على المجرمين ومعاقبتهم.

● البقية على الصفحة ٧

مؤكدا على دور حرس الثورة الاسلامية في صيانة البلاد واستقلالها، ولي امر المسلمين:

الكيان الغاصب وحماته لم يحصدوا غير الفشل والاحباط رغم مرور نصف قرن على احتلال فلسطين

● التزام التقوى والتسليم للباري تعالى دون قيد او شرط هما مصدر اقتدار ايران الاسلام.

● الشعب الفلسطيني وجوده وكيانه وسيظل العلم الفلسطيني خفاقا بهمة وعزيمة الشباب الفلسطيني المسلم

طهران / ارنا: وصف سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي حرس الثورة بانهم ابناء الثورة الاسلامية. وذلك لدى استقباله قادة الحرس، واضاف: الحرس مؤسسة هامة لها مكانتها المعنوية والروحية في البلاد.

واكد ضرورة رعاية التقوى سواء في العمل الفردي او الجماعي وسواء على نطاق التشكيلات وفي خضم الانشطة او في الشؤون المالية والسياسية وجميع المهام التي يتصدى لها الحرس، فالتزام التقوى والتسليم دون قيد او شرط للباري تعالى هما مصدرا اقتدار ايران الاسلام، فطريق الباري تعالى هو طريق الفخر والعزة. فاذا طوى المرء مسيرته بصدق وايمان فهو الضمانة الاكيدة لسعادة وراحة الانسان.

واشار سماحته للتهم التي تكررها اميركا لايران بشأن محاولتها امتلاك السلاح النووي والكيمياوي بانها لا قيمة ولا اعتبار لها لدى الرأي العام العالمي. فالنظام الاسلامي يستلهم قدرته من تقوى الله والسير في الطريق الذي قطعه الامام الراحل العظيم (رض)

وكذلك الاقتدار الايراني لا يعتمد على الصواريخ البالستية العابرة للقارات والقنابل النووية فلو كانت هذه الاسلحة مصدر الاقتدار الحقيقي لكانت جميع الدول المالكة والمجهزة بها قد حققت طموحاتها في العالم. ولكن لماذا اخفقت اميركا وخلافا لرغباتها في معظم القضايا العالمية؟! ولماذا عجزت القوى الاستكبارية عن اخماد الصحوة الاسلامية في العالم الاسلامي؟! ولماذا اخفقوا في القضاء على الجهاد والمقاومة لدى الشعب الفلسطيني؟! ولماذا وبرغم حملاتهم الدعائية والاموال التي انفقوها عجزوا عن تعطيل حركة نمو وتقدم ايران الاسلام على الساحة العالمية؟!!

فلو كانت القنبلة النووية والصواريخ والاسلحة الاكثر تطورا تكفل دواعي الاقتدار الحقيقي لكانت اميركا قد فازت بجميع غاياتها. لكن الواضح في عالم التكوين وفطرة عباد الله ان هذه العناصر ليست فاعلة ومؤثرة.

ووصف قائد الثورة الاسلامية دعم اميركا المفتوح للكيان الذي يحتل القدس بانه موقف في غاية السفاهة.

واضاف: ان الكيان الغاصب وحماته يسعون لمحو اسم فلسطين من صفحة التاريخ. لكنهم لم يحصدوا غير الفشل والاحباط رغم مرور ٥٠ عاما على احتلال فلسطين وبالتأكيد انهم غير قادرين على محو اسم فلسطين ابدا. فللشعب الفلسطيني وجوده وكيانه. وسيظل العلم الفلسطيني خفاقا بهمة وعزيمة الشباب الفلسطيني المسلم. اما مصير الصهاينة وحماتهم فهو الزوال من على وجه البسيطة، وذاكرة التاريخ.

ثم تطرق سماحة القائد في جانب اخر من كلمته الى احداث الـ(٢٥٠) عاما الاولى في الاسلام وقال: انها زاخرة بالعبرة والعظة وانها خزان لا ينفد من المعارف الالهية وما وقع للصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين (عليها السلام) وهي في عز شبابها يجب ان نستلهم منه الدروس والعبر ونغترف الجواهر الثمينة من صفاء هذه الصديقة ونورانيتها وسلوكها.

واكد ولي امر المسلمين مخاطبا الحرس: على كل واحد منكم ان يراقب ويحاسب نفسه على اعماله ومسلكه وحديثه ذلك ان الانسان قادر وببركة التقوى ان يطوي طريقه المستقيم ويخرج مرفوع الهامة من كل معترك يخوضه وليس من شك ان العاقبة للمتقين.

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين موحدي كرماني ممثل الولي الفقيه في حرس الثورة واللواء رحيم صفوي القائد العام لحرس الثورة، قد اعلنا في كلمات قصيرة بان الحرس الثوري رهن اشارة قائد الثورة.



آية الله رفسنجاني يتفقد سير العمل في بناء سد شيروان بمحافظة خراسان

بجنورد / ارنا: قام آية الله رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بجولة استطلاعية لسير العمل في بناء سد شيروان بمحافظة خراسان.

سعة بحيرة السد تبلغ (٩٢) مليون مترمكعب. وارتفاع السد (٨٣م) وانجازه سيوفر مياه الشرب لاهالي مدينة شيروان وارواء (٥) آلاف هكتار من الاراضي الزراعية.

وانتقل سيادته من موقع السد الى قرية «سرجشمه» داخل المنطقة التي ضربتها الهزة الارضية وراح يتبادل الاحاديث مع اهالي القرية يسالهم عن مشاكلهم.

ويذكر انه يجري حاليا بناء (٩٠) وحدة سكنية جديدة في القرية التي دمرت الهزة (٨٠) بالمئة من بيوتها كما تجري اعمال بناء المساكن في المناطق الاخرى التي تعرضت للهزة.

د. حبيبي وسادن الروضة الرضوية يبعثان برقيتي مواساة الى امين عام حزب الله

طهران / ارنا: بعث د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية برقية مواساة الى السيد حسن نصرالله امين عام حزب الله لبنان بمناسبة استشهاد نجله في سبيل الله والمقاومة ضد الكيان الصهيوني.

وجاء في البرقية: دون شك ان الاستشهاد في سبيل الجهاد المقدس للشعبين الفلسطيني واللبناني يبعث على الفخر وهو الطريق الامثل لتحرير الاراضي المحتلة.

من جهة ثانية بعث سادن الروضة الرضوية ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان امس الاربعاء ببرقية تعزية الى امين عام حزب الله لبنان بمناسبة استشهاد نجله السيد هادي.

وجاء في جانب من البرقية: لا شك ان دم الشهيد هادي نصر الله العزيز سيعطي مسيرة الجهاد زخماً جديدا وسيزيد من الغضب الثوري لدى الشعب اللبناني المسلم ضد المعتدين الصهاينة.

كما ابرق اتحاد النساء الايرانيات الاربعاء الى الامين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصر الله والى زوجته بمناسبة استشهاد نجلهما السيد هادي نصر الله.

وجاء في جانب من هذه البرقية: ان استشهاد نجلكم بمعية عدد من المجاهدين الابطال دليل على تضحيات السائرين على نهج الامام الحسين بن علي في مواجهة الكفر واعلاء كلمة الله.

كاشان تحقق نجاحات باهرة في مجال تنظيم الاسرة والنمو السكاني

يقول مسؤولو الشؤون الصحية في مدينة كاشان بان مؤشر مستوى الصحة والعلاج في هذه المدينة خلال العقد الاخير حقق نموا تصاعديا كما تشير الاحصاءات الجارية الى ان مدينة كاشان قد تمكنت من تجاوز ما هو متوقع في مجال السيطرة على نمو السكان والحد من نسبة الوفيات بين الاطفال وتنظيم الاسرة.

ويعتقد المسؤولون ايضا بان تاسيس جامعة العلوم الطبية في كاشان وتحملها اعباء مسؤولية شبكةالصحة والعلاج لعب دورا كبيرا في التوسع بتقدم الخدمات الصحية والعلاجية في هذه المدينة.

ويذكر ان جامعة العلوم الطبية في كاشان تاسست عام ١٩٨٦ وتخرج منها لحد الآن (٢٢٧) طبيبا و (٦٢٢) اخصائيا في فروع التمريض والتوليد والصحة.

واوضح الدكتور حسن افضلي مساعد الشؤون الصحية في هذه الجامعة بان مدينة كاشان تضم حاليا (٤٢) مركزا صحيا و (٣٠) دائرة علاجية وصحية في القرى و (٣) مراكز خاصة بالولادة.

واضاف: ان (٦١٪) من اجمالي سكان هذه المدينة تشملهم برامج تنظيم الاسرة وقد ساهم ذلك في تراجع معدل النمو السكاني في هذه المدينة الى (٣٢ر١٪) هذا في الوقت الذي يصل معدل خدمات تنظيم الاسرة التي تقدم في البلاد الى (٥٦٪) ومعدل النمو السكاني الى (٤١ر١٪).

وذكر بان نسبة الوفيات بين الاطفال دون سن الخامسة قد شهد تراجعا ايضا ليصل الى (٦ر٢٪) في حين تصل هذه النسبة في البلاد حاليا الى (١ر٥٪).

واشار الى وجود سرير واحد ازاء كل (٤٧٥) نسمة في مستشفيات كاشان.

من جانبه اشار الدكتور حسين بوجاري مساعد الشؤون العلاجية في جامعة العلوم الطبية في جامعة كاشان الى وجود (٥) مستشفيات تضم (٧٠٠) سرير و (٢١٧) اخصائيا وعاماً، تقدم الخدمات في هذه المدينة، فضلا عن وجود (٣٥) صيدلية تشرف عليها الجامعة بينها صيدليتان تعملان على مدى (٢٤) ساعة.

وتقوم هذه المستشفيات بتقديم الخدمات العلاجية في مجالات الجراحة العامة والدماغ والجملة العصبية والعيون والاذن والانف والحنجرة والطب النفسي والحروق والعظام والكسور و «سي. تي. اسكن» و«الامراض الداخلية».

وذكر انه لقد تم تشكيل لجنة للاغاثة والعلاج في كاشان قبل عامين تقوم بتقديم الخدمات الطبية للمرضى في هذه المدينة فضلا عن المرضى في باقي المدن المجاورة وتمكنت اللجنة المذكورة خلال العام الماضي من تقديم الخدمات الى (١٢١٧) مريضا بحاجة الى الاسعافات الفورية في مدن اران وبيد كل وبادرود ودليجان، ودحلات ونطنز.

القائد: مقاومة الاحتلال الصهيوني .. تتمة

الاسلامية الايرانية باعتبارها دولة قوية في المنطقة، يمكن ان تكون سنداً للبلدان الاسلامية.

من جهة اخرى تحدث مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية الدكتور ولايتي الذي كان ضمن مودعي السيد نبيه بري والوفد المرافق له، للمراسلين فاشار الى ان تنمية العلاقات مع كافة الدول لا سيما الاسلامية منها ودول المنطقة مع مراعاة المصالح الوطنية وعلى اساس الاحترام المتبادل يعد من المبادىء الرئيسة للسياسة الخارجية لايران الاسلام. واضاف: ومن الطبيعي في هذا الاطار ان تحظى تنمية العلاقات مع لبنان التي تمر بظروف استثنائية باولوية خاصة.

اما السيد ناطق نوري فاكد مرة اخرى دعم الجمهورية الاسلامية للمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان وقال: ليس هناك اي حل سوى انسحاب الكيان الصهيوني من المنطقة دون اية شروط وتوقفه عن الاعتداء والقتل وارتكاب الجرائم.

وحول المحادثات التي جرت بين المسؤولين الايرانيين والوفد اللبناني، قال السيد ناطق نوري: للجانبين وجهات نظر مشتركة في كافة القضايا ومنها قضية الجنوب اللبناني والمقاومة حتى تحرير اراضيهم. واضاف: ان الجانبين متفقان على ان المحادثات واعطاء التعهدات لا يحل اية مشكلة خاصة وان الكيان الصهيوني لم يعمل حتى الآن بايٍّ من تعهداته كما انه انتهك وتجاهل العديد من القوانين الدولية.

ابتكار: اعداد مسودة قانون لحفظ وصيانة طبقة الاوزون

طهران / ارنا: قالت الدكتورة معصومة ابتكار مساعدة رئيس الجمهورية ورئيسة منظمة حماية البيئة انه تم اعداد مسودة قانون صيانة طبقة الاوزون في الجمهورية الاسلامية وستقدم لمجلس الوزراء قريبا.

واضافت الدكتورة ابتكار امس الاربعاء بمناسبة اليوم العالمي لصيانة طبقة الاوزون: ان قضايا البيئة والاضرار بطبقة الاوزون هي مسألة دولية لا يمكن لأي بلد ان يكون في منأى عن المحافظة على طبقة الاوزون وقد ساهمت الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الاخيرة في صيانة طبقة الاوزون عبر التزامها ببروتوكول «مونتريال» والتخلي عن استخدام المواد المضرة بطبقة الاوزون والمستخدمة في صناعة الثلاجات والتعاون الفني والتعليمي مع الحكومة الفرنسية في هذا المجال.

وذكرت الدكتورة ابتكار بان ما يدعو للتفاؤل هو ان نشاطات ايران هذه على المستوى الدولي والاقليمي كانت ملحوظة جدا بحيث خصت الامم المتحدة جائزتها بشأن التخلي عن المواد المضرة بطبقة الاوزون للجمهورية الاسلامية بصفتها كانت احدى انشط البلدان في هذا الاطار.

واكدت بان نشاطات مكتب صيانة طبقة الاوزون تحظى بدعم داخلي وبالنظر الى الاهتمام الخاص الذي اولاه



رئيس الجمهورية وتاكيده على التنمية المستقرة وضرورة الاستثمار في هذا المجال، فمن المؤمل ان تُعطى قضايا البيئة اولوية اكثر من السابق.

وضمن تاكيدها على ضرورة المشاركة الشاملة من قبل الحكومة والشعب في هذا الامر المهم قالت: ان منظمة حماية البيئة في هذا المجال توظف استثماراتها على البرامج التعليمية والمشاركة الشعبية.

واشارت الى ان نشاط ايران دليل على اهتمامها بالمعاهدات الدولية والاهتمام الجاد بالبيئة معربة عن املها في ان تكون ايران رائدة البلدان في مجال صيانة طبقة الاوزون بالمنطقة.

واعلنت عن استعداد منظمة حماية البيئة لوضع تجاربها في خدمة بلدان المنطقة.

ايران تؤكد وجود ثغرات في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

طاشقند / ارنا: قال السيد محمد رضا صباح امير خيزي، ممثل ايران في الاجتماع الدولي حول حظر السلاح النووي المنعقد في طاشقند: مالم تمارس الضغوط الفعالة الدولية لازالة الاسلحة النووية التي بحوزة الكيان الصهيوني فستظل المنطقة مهددة بمخاطر هذا السلاح.

واضاف: ان «اسرائيل» وبرغم عضويتها في وكالة الطاقة النووية الدولية فانها تتنصل بشكل مستمر عن التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال: ان معاهدة حظر انتشار السلاح النووي لم تف برغبة الشعوب الطامحة الى السلام في العالم فهذه المعاهدة. اطلقت الحرية للدول النووية الكبرى لتطوير هذا السلاح وايران تعتقد بان تطبيق هذه المعاهدة، هي مهمة الدول الاعضاء في الاسرة الدولية.

خطط لبلوغ الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة اجزاء وقطع غيار السيارات بالبلاد

طهران / ارنا: اعلن المهندس رضا ويسه مدير شركة /سايكو/ بان قيمة عقود صناعة اجزاء وقطع غيار السيارات بين شركات صناعة السيارات وشركات تصميم وهندسة اجزاء السيارات الوطنية /سايكو/ خلال النصف الاول من العام الجاري بلغت (٦٨٣) مليار ريال.

واضاف: ان اجمالي قيمة العقود التي ابرمتها الشركة للسنوات (١٩٩٤) و (١٩٩٦) بلغت (٣٣٠٧) مليارات ريال.

وقال: لقد تمكنا وعبر تطوير المواصفات الفنية للصناعات الوطنية من انتاج (٩٨٪) من اجزاء سيارة /بيكان/ حتى نهاية العام الماضي ونامل في بلوغ الاكتفاء الذاتي بصورة كاملة في هذا المجال.

واشار الى انتاج (٦١٪) من اجزاء سيارة «بيجو ـ ٤٠٥» و (٨٥٪) من اجزاء الحافلات الكبيرة والمتوسطة خلال الفترة ذاتها.

واوضح المهندس ويسه بان الشركة تمكنت خلال الفترة من عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٦ من توفير اكثر من (٨٠٠) مليون دولار للبلاد، وذلك بتأمينها لاجزاء وقطع غيار سيارات بيجو وبيكان.

وضمن اشارته الى فرص العمل التي يوفرها قطاع صنعة لاجزاء السيارات قال: ان شركة /سايكو/ ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة خلال السنوات الثلاث الماضية في توفير (٦٠) الف فرصة عمل ويتوقع ان يرتفع عدد فرص العمل خلال العام الجاري ليصل الى (٦٨) الف فرصة عمل، ويذكر ان مايقرب من (٢٣٠) الف شخص يعملون في حقل صناعة السيارات.

واشار مدير شركة /سايكو/ الى ايجاد نظام للرقابة ورفع المستوى الكيفي والكمي لنشاط صانعي قطع الغيار واجزاء السيارات بغية تخطي بعض العقبات في هذا القطاع الصناعي المهم.

وقال: ان تشكيل شركات للتصميم والهندسة مثل شركة /سايكو/ تعد فرصة مناسبة لايجاد نظام هندسي موحد بغية تعزيز البنية التقنية لصناعة السيارات منوها الى توفر ارضية لايجاد مراكز تصميم وابحاث واختبار.

وحول مستقبل صناعة السيارات قال: بالنظر الى حاجة الاسواق فان الانتقال من مرحلة الاقتصاد شبه الصناعي الى الاقتصاد الصناعي بحاجة الى الاهتمام الجاد بصناعة السيارات ورفع العوائد من العملة الصعبة الناجمة عن تصدير اجزاء وقطع غيار السيارات.

وقال: ان الحصول على عوائد من

● البقية على الصفحة ٦

امين لجنة حقوق الانسان الاسلامية يؤكد احترام المبادىء الانسانية في سجون البلاد

طهران / ارنا: اكد السيد محمد حسن ضيائي فر امين لجنة حقوق الانسان الاسلامية يوم الاثنين في الندوة التثقيفية لمسؤولي السجون في جميع انحاء البلاد اكد على احترام المبادىء الانسانية بدقة كاملة في السجون.

وشدد السيد ضيائي فر على ضرورة احترام المبادىء الانسانية في السجون الايرانية وذلك بسبب وجود النظرة الخاصة التي ينظر من خلالها للجمهورية الاسلامية.

زلزالان يضربان عدة مناطق في شمال البلاد

جرجان / ارنا: ضرب زلزال بقوة (٤ر٧) درجة على مقياس ريختر يوم الثلاثاء منطقتي «جرجان» و «بندر كز» في شمال البلاد.

ووقع الزلزال عند الساعة (١٦) و (٤٥) دقيقة و (٥١) ثانية من عصر يوم الثلاثاء.

واعلنت وحدة رصد الزلازل في «مينودشت» التابعة لمركز رصد الزلزال في طهران بان الهزةوقعت على بعد (١٤٠) كيلومترا الى جنوب غرب منطقة «مينودشت» وفي ضواحي «بندر كز» و «جرجان».

الى ذلك ضرب زلزال بقوة (٩ر٣) درجة على مقياس ريختر يوم الثلاثاء منطقتي «نير» و «سرعين» في محافظة اردبيل الواقعة في شمال غرب البلاد.

واعلن مركز رصد الزلازل في مدينة تبريز بان مركز الزلزال كان على بعد (٣٥) كيلومتراً غرب مدينة اردبيل.

واعلن حاكم مدينة «نير» بان الزلزال لم يسفر عن سقوط اية ضحايا ولم يسفر عن اية اضرار مادية.

هذا وقد ضرب زلزال في شهر شباط الماضي منطقتي «نير» و «سرعين» وبلغت قوته (٥ر٥) درجة على مقياس ريختر مما اسفر عن هدم (١٢) الف وحدة سكنية و مقتل المئات من سكان المنطقتين.

بري يشيد بنتائج زيارته لطهران

...ة الله رفسنجاني يستقبل بري ويؤكد بان تعزيز التعاون مع دول المنطقة ضمن اولويات السياسة الخارجية لايران

طهران/ ارنا: اجتمع السيد نبيه بري ...يس مجلس النواب اللبناني ليلة امس ...ول الثلاثاء الى السيد اكبر هاشمي ...سنجاني رئيس مجمع تشخيص ...صلحة النظام.

واعرب آية الله رفسنجاني في اللقاء ...ن اسفه البالغ لاستمرار اعتداءات ...كيان الصهيوني ضد جنوب لبنان ...قال: ان تعزيز التعاون مع دول المنطقة ...عد ضمن اولويات سياسة ايران ...خارجية.

واشار رئيس مجمع تشخيص ...صلحة النظام الى المساعي التي تبذلها ...دول المستكبرة للحيلولة دون ترسيخ ...علاقات والتعاون بين دول المنطقة ...الجمهورية الاسلامية الايرانية مؤكدا ...ان مشاكل المنطقة يمكن حلها في ظل ...لوحدة والتعاون وتبادل وجهات النظر ...بين دول المنطقة.

بدوره اعرب السيد نبيه بري عن ...رتياحه لزيارة ايران سيما مدينة مشهد ...المقدسة وقدم تقريرا حول الاوضاع ...السياسية والاقتصادية في بلاده سيما الجنوب اللبناني.

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني: ان العالم العربي والاسلامي بحاجة ماسة الى الوحدة والتضامن لمواجهة سياسات الكيان الصهيوني المتغطرسة في المنطقة بشكل جاد مؤكدا الرغبة في تعزيز التضامن مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد السيد بري ضرورة انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي المحتلة في جنوب لبنان.

على صعيد اخر التقى السيد محمد عبيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام اللبناني يوم الثلاثاء السيد فريدون وردي نجاد المدير التنفيذي لوكالة /ارنا/ والمشرف على مؤسسة /ايران/.

وشدد الجانبان خلال اللقاء الذي حضره السيد عرفات حجازي المستشار الاعلامي لرئيس البرلمان وصالح الاشمر رئيس تحرير مجلة /البحوث/ التابعة لوزارة الثقافة والاعلام اللبناني شدد على ضرورة التعاون بين المؤسسات الاعلامية في كل من ايران ولبنان.

واعلن وكيل وزير الثقافة والاعلام اللبناني استعداد بلاده لتوسيع العلاقات الاعلامية بين البلدين وقال: ان للجمهورية الاسلامية الايرانية مكانة خاصة لدى لبنان ولدى وسائل اعلامها وعلينا ان نقوم بتطوير هذه العلاقات.

واشار السيد محمد عبيد الى صمود المقاومة اللبنانية امام اعتداءات الكيان الصهيوني وقال: ان ايران وسورية تعتبران الدعامة الاساسية للشعب اللبناني ويجب ترسيخ التضامن الموجود.

طهران اقامة اول معرض للكاريكاتير بمناسبة اليوم العالمي لتطهير الجبال

طهران/ ارنا: سيقام اول معرض للرسوم الكاريكاتيرية بمناسبة اليوم العالمي لتطهير الجبال يوم الجمعة القادم في حديقة الفردوسي بطهران وذلك بمشاركة فنانين محليين واجانب.

وسيتم في المعرض المذكور الذي يقام من قبل جبهة الخضر الايرانية تقديم نداءات بشأن البيئة بغية اطلاع ابناء الشعب على قضايا البيئة وضرورة الحفاظ عليها.

العميد بقائي: المناورات الجوية (رعد-٩) اجريت بنجاح كامل

طهران/ ارنا: اعتبر العميد حبيب بقائي قائد القوة الجوية في جيش الجمهورية الاسلامية نتائج المناورات الجوية (رعد-٩) بانها ايجابية مؤكدا بان القوة الجوية هي في اعلى مراتب استعدادها للدفاع عن سماء الوطن الاسلامي.

وقال العميد بقائي للمراسلين امس الاربعاء: ان هذه المناورات بدأت امس الاول الثلاثاء بهدف تعزيز القدرة القتالية للقوة الجوية، بمشاركة كافة القواعد الجوية والاسناد والمضادات ومراكز الرادارات وستنتهي اليوم الخميس.

واضاف: في هذه المناورات التي حققت نجاحا كبيرا، استخدمت اساليب الحرب الالكترونية والرصد بالرادار والمضادات الجوية ومراقبة المصادر الاقتصادية والحيوية في البلاد.

واكد العميد بقائي قدرة طيارينا الاشاوس واصفا هذه المناورات بانها فريدة من نوعها من حيث سعة نطاق عملياتها والمعدات المستخدمة وقال: اكثر من (١٥٠) من مختلف المقاتلات شاركت في هذه المناورات.

واضاف: ان كثيرا من قطعات وتجهيزات هذه القوة يقوم منتسبو القوة بصناعتها. مشيرا الى الاكتفاء الذاتي في القوة الجوية للجيش.

ومضى للقول: ان القوة الجوية وبالتعاون والاستفادة من الطاقات العلمية للجامعات ومحققي المراكز العلمية، قادرة على تصميم وصناعة كل انواع الطائرات.

استعدادات واسعة لاجراء مناورة (ذو الفقار) الكبرى في قم المقدسة

طهران/ ارنا: قال وكيل قائد القوة ...لبرية لجيش الجمهورية الاسلامية بان ...حد الاهداف المهمة لمناورة «ذو الفقار» ...لكبرى هو عرض القدرة الدفاعية ونقل تجارب وخبرات القادة المجربين الى الضباط والمراتب الشباب في القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية.

واضاف العميد عبدالعلي بورشاسب ...س الاربعاء يقول: سنسعى في هذه ...لناورة التي تأتي بمناسبة اسبوع ...دفاع المقدس الى تقويم الاستعداد القتالي ...منتسبين المضحين في القوة البرية، ...الارتقاء بمستوى القدرة الدفاعية لهذه ...قوة.

ومن الاهداف المهمة لهذه المناورة التدريب على عمليات الدفاع في مواجهة الحروب الكيمياوية المعادية، وقال العميد بورشاسب: تعتبر الجمهورية الاسلامية لاحد اكبر ضحايا الاسلحة الكيمياوية منذ بداية الحرب المفروضة،

وقد استشهد وجرح العديد من مقاتلي الاسلام الاعزاء ولهذا فان القوى المشاركة في هذه المناورة ستتدرب على كيفية معالجة وتطهير الاثار الكيمياوية، واعداد نفسها لعمليات وهجمات اخرى محتملة.

وضمن اشارته الى نشاط الجمهورية

● البقية على الصفحة ٦

نظراً للاجواء والفرص المناسبة التي وفرتها الثورة الاسلامية

النساء يقمن بدور فعال في عملية التنمية المتصاعدة بمحافظة فارس

...هران/ كيهان العربي:

...تسعى المرأة الايرانية دائما الى تسجيل ...حضورها الفاعل الى جانب الرجل في ...جميع النشاطات الاجتماعية وقد ...ساهمت الثورة الاسلامية في توفير ...الاجواء السليمة في قطاعي العمل ...والتعليم مما دعا الى تزايد نسبة ...العاملات والمتعلمات في البلاد.

ويقول الخبراء بان توفير فرص العمل ...للمرأة يقود الى رفع الوعي الاجتماعي ...لديها ويساعدها على الحضور الفاعل في ...المحافل السياسية والاجتماعية فضلا عن ...ان المرأة المتعلمة والعاملة تتمتع بدقة ...اكبر في مجال تعليم وتربية اولادها.

وتعتبر محافظة فارس من بين ...المحافظات التي تشكل المرأة القسم ...الاعظم من الطاقات والكوادر العاملة ...فيها. وبما ان الامكانيات الزراعية تعتبر ...من نقاط القوة في محافظة فارس فان ...المرأة في المناطق القروية والريفية تشارك ...في النشاطات الاقتصادية الى جانب الرجل ...و تتحمل اعباء ومسؤوليات اكثر من ...الرجل.

وتقول السيدة بروانه احمدي رئيسة ...لجنة شؤون المرأة في محافظة فارس: ان ...المرأة في بعض المدن والقرى تقوم بانتاج ...ما يزيد على (٩٧٪) من اجمالي الصناعات ...اليدوية.

واضافت: ان القرويات في هذه المحافظة ...خصوصا في فيروزآباد يحتلن المركز ...الاول في مجال حياكة السجاد وانواع ...البسط. كما ان المرأة القروية تساهم في ...انتاج القسم الاكبر من محاصيل القطاع ...الزراعي ومحاصيل البستنة وهي تؤدي ...ادوارها بجدارة في هذا القطاع الى جانب ...الرجل.

ويفيد تقرير منظمة التخطيط ...والميزانية بان ما يقرب من (٢١١) الف ...امرأة في هذه المحافظة يعملن في القطاع ...الزراعي.

اما بالنسبة للقطاع الصناعي للمحافظة فان المرأة تتمتع بنشاط واسع في هذا المجال حيث تشكل الايدي العاملة النسوية في هذا القطاع (٢٠٪) من اجمالي النساء العاملات في هذه المحافظة.

وتقول السيدة زهراء درويشي ممثلة العاملات في الدائرة العامة للعمل في محافظة فارس: ان النساء يعملن حاليا في (١٣) معملا كما تعمل الف امرأة في معامل شركة الاتصالات بينهن (٦٥٠) عاملة و (٢٥٠) موظفة ومهندسة وتقنية.

واشارت الى ان تحمل المرأة المسؤولية داخل المنزل وفي مجالات العمل تعد من اكبر العقبات التي تواجه العاملات من النساء، مؤكدة بان المصادقة على قانون التقاعد المبكر سيخفف من اعباء هؤلاء بصورة كبيرة.

وتقول السيدة زهراء غلام بور وهي واحدة من العاملات النموذجيات في شركة الاتصالات بمحافظة فارس انه ينبغي الاهتمام بشكل اكبر بالعاملات من النساء اللواتي يتحملن اعباء اداء رسالتهن في البيت والعمل.

واضافت: ان العاملات من النساء يطالبن بالمصادقة على قانون التقاعد المبكر، لان القيام باعمال مجهدة سيؤدي الى ابتلائهن بالعجز المبكر.

من جهة اخرى اشارت السيدة «عشرت صبحاني» وهي عاملة اخرى في الشركة المذكورة الى التمايز الموجود بين العاملين من الرجال والنساء حيث نجد بعض العمال يتصدون لرئاسة بعض الاقسام رغم تمتعهم بشهادات وخبرات اقل من العاملات.

من جانبها قالت السيدة حسن روستا العضوة في الهيئة التنفيذية لبيت العمال في محافظة فارس: ان بيت العمال هو مركز ساهمت العاملات في تاسيسه بغية الدفاع عن حقوقهن وايجاد التسهيلات اللازمة في مجال توفير العمل للنساء.

واضافت: ان بيت العمال قام بفتح دورات لتعليم الخياطة والصناعات اليدوية والتطريز.

ونجد حاليا عددا من النساء في المحافظة ولاسباب مختلفة تم جنبهن الى مشاريع الاكتفاء الذاتي في مجال العمل.

ويقول السيد حسن بحرينيان مساعد الدائرة العامة للعمل والشؤون الاجتماعية في محافظة فارس بان النساء يعملن في (٨٠) فرعا في مجال مشاريع الاكتفاء الذاتي.

واضاف السيد بحرينيان: ان الدائرة العامة للعمل والشؤون الاجتماعية توفر التسهيلات اللازمة لهؤلاء النساء، من قبيل القروض او وسائل العمل.

وتفيد احصاءات جامعة العلوم الطبية في مدينة شيراز بان هناك (٦٧١٧) امرأة في المحافظة يعملن كطبيبات وممرضات وكوادر في باقي المجالات الصحية والطبية.

كما تحتل المرأة نصف اجمالي الكادر التعليمي لهذه المحافظة تقريبا.

واستنادا لاخر احصاء للدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة فارس فان من بين (٥٤) الفا و (٨٥٣) معلما هناك (٢٤) الفا و (٩١٢) معلمة في هذه المحافظة.

هذا وقد ارتفعت نسبة العاملات في القطاع الحكومي من (٢/٨٪) في عام (١٩٨٦) لتصل الى (٩/٩٪) حاليا.

ونظرا لما يتمتع به القطاع الحكومي من حالة مستقرة واعتماد كبير فان الموظفات يرغبن بالعمل في هذا القطاع اكثر من غيره من القطاعات.

الازمة في الكونغو مرشحة للاتساع

ليبرفيل / ا ف ب: انتهت قمة رؤساء سبع دول افريقية حول الازمة الكونغولية في ليبرفيل بالفشل، حيث ان الدعوة الى وقف نهائي وفوري لاطلاق النار التي وجهتها يوم الاثنين الى المتحاربين لم تجد بينما ازداد تبادل اطلاق النار من الاسلحة الثقيلة حدة في برازافيل.

ويبدو ان طرفي النزاع في الكونغو لم يرغبا في قطع اي تعهد بما في ذلك اعلان وقف اطلاق النار وذلك للمرة الثالثة في غضون ثلاثة اشهر، رغم البيان الختامي للقمة التي عقدت الاحد والاثنين الذي تضمن قرارات جيدة.

وقد حرص رئيس الوزراء الكونغولي الجديد رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس الذي مثل الرئيس باسكال ليسوبا في ليبرفيل على ان يبعث الاطمئنان عندما صرح في ختام القمة ان وقف اطلاق النار سيبرم في اقرب فرصة ممكنة.

الا ان الرئيس الكونغولي السابق الجنرال ديني ساسو نغيسو الذي تفرض مليشياته سيطرتها على المناطق الشمالية من برازافيل وعلى جزء كبير من شمال البلاد بدا اقل تفاؤلا وقال ان باسكال ليسوبا هو الذي خرق كل قرارات اطلاق النار التي ابرمت حتى الان وان الامر وصل الى حد اطلاق القذائف على الاحياء الشعبية في برازافيل على حد تعبيره.

واكد بيان القمة على اهمية تسوية سياسية شاملة بين القوى السياسية الكونغولية ووجوب تحقيقها بالحوار والتشاور.

ولكن الجنرال ساسو نغيسو تساءل بهذا الخصوص مع من توقع القوى الديمقراطية الموحدة الاتفاق في حين ان ليسوبا لم يأت الى برازافيل؟ وقال يجب ان يكون هناك طرفان لتوقيع اتفاق مديناً رئيس الوزراء وحكومته التي شكلت بطريقة غير شرعية.

ورد كوليلاس ليس امامنا حل سوى الاتفاق السياسي مستبعدا تقديم المزيد من التنازلات الى القوى الديمقراطية الموحدة التي لم تعهد اليها الحكومة الجديدة سوى خمس حقائب وزارية من اصل ٤١ حقيبة.

اما النقطة الاساسية للقمة فقد تمثلت بقرار رؤساء الدول السبع بالطلب مجددا وقبل اواخر الشهر الجاري تشكيل قوة حفظ سلام دولية في اقرب فرصة ممكنة للعمل في الكونغو برعاية الامم المتحدة.

يشار الى أن هذه الفكرة كانت موضوع بحث من جانب اعضاء الوساطة الدولية ومسؤولي الامم المتحدة، وقد عرضت السنغال استعدادها لتولي رئاسة هذه القوة، لكن العقبة نفسها ما زالت قائمة وهي ان قوة سلام لن تتدخل ما لم يدخل وقف لاطلاق النار حيز التنفيذ الى جانب المشكلات المالية واللوجستية لمثل هذه العملية.

وقال البيان ان الوساطة الدولية برئاسة الرئيس الغابوني عمر بونغو ستواصل عملها بعد القمة.

وقد وقع على البيان الختامي كل من الرؤساء عمر بنغو (الغابون)، وادريس ديبي (تشاد) وعبده ضيوف (السنغال)، وانج-فليكس باتاسيه (افريقيا الوسطى)، وغناسينغبي اياديما (توغو) واوبيانغ نغويا مباسوغو (غينيا الاستوائية) وماتيو كيريكو (بنين)، والفا عمر كوناري (مالي) ووزير خارجية الكاميرون فرديناند ايونو والوسيط محمد سحنون الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

عمليات الخطف تعود الى واجهة الاحداث في ايطاليا

روما/ اف ب: بعد اكثر من سبعة اشهر على اختطاف الايطالية سيلفيا مليس (٢٧ عاما) مع طفلها لوكا الذي لم يتعد الخامسة في سردينيا، لم يعد احد من الايطاليين يذكر شيئا عن هذه الحادثة التي اثارت ايطاليا يومها ثم خبت بسرعة.. بعد ان تدخل القانون.

وكانت سيلفيا خطفت في التاسع عشر من شباط الماضي فيما كانت عائدة بسيارتها الى منزلها في توتولي وسط سردينيا وكان ابنها لوكا ينام في المقعد الخلفي.

وكانت تقديرات المحققين منذ البداية ولاتزال ان الام وابنها محتجزان في هذه المنطقة الجبلية التي تكثر فيها المخابىء.

ومنذ الساعات الاولى اعرب جد الصبي لامه تيتو مليس وهو مهندس ثري عن استعداده لدفع الفدية التي طلبها الخاطفون والتي تقدر باكثر من مليار لير (٥٩٠ الف دولار)، لكن السلطات منعته من ذلك متذرعة بقانون تم اعتماده عام ١٩٩١ يمنع الامتثال لمطالب الخاطفين.

ولايمنع القانون دفع الفدية فقط وانما ينص ايضا على تجميد ارصدة عائلات المخطوفين لمنعهم من التصرف بها. وبذلك لم يعد باستطاعة المهندس الثري ان يسحب من هذا الرصيد اكثر من ثلاثة الاف دولار شهريا. وخلال شهر تموز الماضي رفض مصرفه صرف حوالة له تبلغ ٤١٠٠ دولار كان يتسلمها بانتظام في السابق من احد استثماراته.

وقد عمد الجد الى توجيه اكثر من نداء للسلطات لتجد له مخرجا من هذا الوضع «المرعب» بين سندان العدالة ومطرقة الخاطفين.

وفي هذا الاطار يقول والد الام المخطوفة «لم اتلق سوى الرسائل تعرب عن تضامن المسؤولين وبينهم رئيس مجلس النواب والعديد من البرلمانيين».

ومع التحرك الوحيد الممكن للاب والجد وهو توجيه النداءات لالغاء القانون او العثور على الرهائن احياء، تحركت العديد من الجمعيات مشددة على طابع الظلم الذي يتميز به القانون بحيث لايساعد ولا يترك احدا يفعل ذلك «ويتحول الرهائن الى طعم فيما يجبر القانون ذوي الضحايا على ان يلزموا الصمت فلا يشون بجلاديهم».

وتتمسك السلطات بموقفها دفاعا عن القانون. ويقول المدعي العام المختص بمكافحة المافيا لويجي فيغنا: «تجميد الاموال للحيلولة دون دفع اي فدية اجراء من شأنه ان يحد من هذا النوع من الجرائم وهو لا يعرض حياة الرهائن للخطر» ويضيف «ان دفع الفدية في اي حال يعني تغذية اوساط الجريمة هذه التي تتمادى في عمليات مماثلة».

وفي بداية ايلول وجه والد سيلفيا نداء عبر التلفزيون الى الخاطفين مؤكدا لهم انه يفعل المستحيل لتلبية مطالبهم. وقال بصوت متهدج مخاطبا ابنته انه في غاية الشوق لها وللصغير وان العائلة لن تتخلى عنهما.

وتعتبر حالة سيلفيا الاولى التي تشهدها منطقة سردينيا هذه السنة بعد تراجع عمليات الخطف اعتبارا من بداية التسعينات. وتعتقد الشرطة ان الخاطفين ينتمون الى منظمة «انونيما ساردا» المتخصصة في عمليات الخطف للحصول على فدية، لكن السلطات ترفض الادلاء باي تعليق.

وتشير الارقام الرسمية الى ان سيلفيا هي الضحية رقم ١٨٢ لعمليات الخطف في سردينيا منذ ان بدأت هذه الظاهرة في الستينات.

ولايقتصر الخطف للمطالبة بفدية على الايطاليين. وتشير سجلات الشرطة الى ان ١٣ سائحا انكليزيا خطفوا صيف ١٩٧٩ اضافة الى المغني الايطالي الشعبي فابريسيو دو اندري وتم اطلاق سراحهم بعد دفع الفدية. وكان اكثر حوادث الخطف مأساوية ذلك الذي تعرض له الطفل العربي فاروق قسام، ثماني سنوات، الذي خطف واحتجز لستة اشهر في مغارة عام ١٩٩٢ قبل ان يدفع ذووه الفدية.

كيهان العربي
العدد ٤٠٤٢، السنة السابعة عشرة، الخميس ١٥ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/٢٧ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٨ ايلول ١٩٩٧م

آية و رواية

في رحاب القرآن الكريم

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين»

* سورة الاحقاف-الاية (٢٩)

في تفسير القمي في قوله تعالى: «واذ صرفنا اليك . . » الاية الشريفة كان سبب نزول هذه الايات ان رسول الله «ص» خرج من مكة الى سوق عكاظ ومعه زيد بن حارثة يدعو الناس الى الاسلام فلم يجبه احد ولم يجد احدا يقبله ثم رجع الى مكة المكرمة.

فلما بلغ موضعا يقال له: وادي المجنة (محل الجن) تهجد بالقرآن في جوف الليل فمر به نفر من الجن فلما سمعوا قراءة رسول الله «ص» استمعوا له فلما سمعوا قرآنه قال بعضهم لبعض: «انصتوا» يعني اسكتوا «فلما قضى» اي فرغ رسول الله «ص» من القرآن «ولوا الى قومهم . . . » الى اخر الايات. فجاءوا الى رسول الله «ص» واسلموا وامنوا وعلمهم رسول الله «ص» شرائع الاسلام فانزل الله عز وجل على نبيه «ص»: «قل اوحي الي. . . » سورة الجن كلها، فحكى الله قولهم وولى عليهم رسول الله «ص» منهم، وكانوا يعودون الى رسول الله «ص» في كل وقت فامر رسول الله «ص» امير المؤمنين «ع» ان يعلمهم ويفقههم فمنهم مؤمنون وكافرون وناصبون ويهود ونصارى ومجوس وهم ولد الجان.

* الميزان-ج (١٨)-ص (٢١٩)

قال الرسول الاكرم «ص»:
ان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء، فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عندالله من الكرامة والشرف.

انشطة واخبار قرآنية

القرآن الكريم

□ افتتحت مؤخرا الدورة السابعة لمركز تعليم تفسير وعلوم القرآن الكريم. وسيحصل طلاب الدورة التي تستمر (٤) سنوات على شهادة في هذا المجال.

واشار مدير المركز حجة فاكر ميبدي في مراسم الافتتاح الى ان الدورة الاولى للمركز بدأت في عام ١٩٩١ وذلك بمشاركة (٦٠) طالبا. وقال: تخرج من دورات المركز حتى الان (١٦٠) من طلبة الحوزة وهم يعملون حاليا في مراكز التعليم العالي والمؤسسات البحثية والحوزوية.

يذكر ان الدروس التي يتناولها منهج المركز تتعلق بتاريخ القرآن الكريم واعجازه ونسخه ومواضيع الخاص من الايات الشريفة والاحكام والمتشابهات ونفي التحريف وتلاوات القراء واساليب تدريس التفسير.

□ تزامنا مع ذكرى ولادة السيدة زينب الكبرى «ع» اقيمت الدورة الثالثة عشرة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم لسجناء كرمان.

وقال مسؤول القسم الثقافي في المديرية العامة لسجون كرمان حجة الاسلام محمود اسدي: يشارك في الدورة (٢٠٠) من الحفاظ والقراء وان (٩٥) من هذا العدد هم من النساء.

واضاف ان (١١٢) من سجناء كرمان استظهروا خلال السنوات الاربع الماضية بين (١-٢٨) جزءا.

واشار اسدي الى ان دروس تعليم وتحفيظ القرآن الكريم تجري في سجون كرمان يوميا وهناك اجازة لمدة (٣) ايام تمنح لكل سجين يحفظ جزءا من الكتاب العزيز.

□ اعلن ممثل الولي الفقيه في وزارة جهاد البناء عن افتتاح دار للقرآن الكريم في الوزارة قريبا معربا عن امله في ان تستطيع هذه الدار ادارة كافة مراكز القرآن الكريم في الدوائر التابعة للوزارة في مختلف انحاء البلاد.

واكد حجة الاسلام والمسلمين رجب علي زاده ضرورة التحصن بسلاح القرآن الكريم في ظل الغزو الثقافي الغربي الشرس حاثا قراء جهاد البناء على المحافظة على ثقافة الجهاد في انفسهم. وقال: سيتم في المستقبل الاهتمام بصورة اكبر باشاعة الثقافة القرآنية والمعارف الاسلامية.

يذكر ان رجب علي زاده كان يتحدث في مراسم ختام دورة لتاهيل معلمي القرآن الكريم شارك فيها (٨٣) من قراء وحفاظ الوزارة.

□ اعلن عضو مجلس ادارة مؤسسة «الباقيات الصالحات» في الجمهورية الاسلامية الايرانية، عن توزيع مليون نسخة قرآنية من قبل المؤسسة على المسلمين في خارج الجمهورية الاسلامية.

واضاف حجة الاسلام السيد ضياء ميرعابدي قائلا: رصدت المؤسسة لهذا العمل (٥) مليارات ريال.

تجدر الاشارة الى ان المؤسسة تاسست في عام ١٩٩٤.

حوار مع ابطال المسابقات القرآنية للتلاميذ

قبل اسابيع، جرت في ارومية المسابقات القرآنية العامة لتلاميذ الجمهورية الاسلامية الايرانية (ذكورا واناثا) ولكافة المراحل الدراسية من الابتدائية الى الاعدادية وفي فقرات التلاوة والحفظ ونهج البلاغة والموشحات الدينية والمفاهيم القرآنية والاحكام الفقهية والاذان.

فيما يلي حوارات مقتضبة مع بعض الفائزات والفائزين بالمراتب الاولى لبعض الفقرات:

توجهنا بالسؤال اولا للآنسة فهمية اسماعيلي الطالبة في الثالث الاعدادي والتي فازت بالمرتبة الاولى لفقرة التلاوة للاناث، عن مستوى المسابقات فقالت:

مستوى المسابقات كان طيبا ويبعث على الامل كما سادت روح التعاون والتحابب بين المتسابقين والمتسابقات طوال مدتها.

وتضيف قائلة: اريد من التلاميذ عموما تلاوة القرآن الكريم والانس به الى جانب الدراسة فهو مصدر كل نجاح.

اما الآنسة سوابة مهيجي وهي في الثاني الاعدادي وفازت بالمرتبة الثانية في فقرة الحفظ، فاشارت الى انها بدأت بتلاوة القرآن الكريم مذ كانت في الخامسة من عمرها.

تحفظ الآنسة مهيجي (٣) اجزاء من الكتاب العزيز وشاركت في مسابقات عديدة محرزة مراكز متقدمة.

في فقرة المفاهيم القرآنية، فاز السيد احمد رضا ميرصانة وهو طالب في الصف الرابع الاعدادي. يرى السيد احمد رضا ميرصانة ان الدعاية والاعلام الخاص بالمسابقات كان دون المستوى.

الآنسة توحيدة يادغاري فازت بفقرة التلاوة للصف الثالث الاعدادي وهي تقول: انضممت الى مؤسسة «دار تحفيظ القرآن الكريم» مذ كنت في الاول الابتدائي وتتلمذت على يد الاستاذ السيد محسن موسوي. وفي عام ١٩٩٥ فزت بفقرة التلاوة على صعيد محافظة طهران.

* القارىء اليافع علي زركر

اما علي زركر البالغ (١٤) عاما والذي فاز قبل اكثر من شهر ببطولة محافظة طهران في فقرة التلاوة خلال مسابقات اليافعين التي اقامتها مديرية الاوقاف والشؤون الدينية، فقد ظفر بالمركز الاول في التلاوة لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.

يقول علي: بدأت نشاطي القرآني قبل (٩) سنوات واحضر اسبوعيا الجلسة القرآنية في مسجد «ابو ذر». ويضيف قائلا: اسعى لتلاوة القرآن الكريم دوما ولا اغفل عن العمل باوامره.

طالبة من كرمان تفوز بمسابقات «بيام نور»

اعلن رئيس جامعة «بيام نور» في كرمان الدكتور حسين اميري ان احدى طالبات جامعة «بيام نور» في كرمان باسم «مهين كوجك زاده» فازت في فقرة حفظ القرآن الكريم خلال الدورة الثانية للمسابقات العامة للجامعة.

واضاف: وكان المركز الثالث في التلاوة من نصيب جامعة كرمان ايضا.

يذكر ان الدورة الثانية للمسابقات القرآنية العامة لجامعة «بيام نور» جرت في «اردبيل» الاسبوع الماضي بمشاركة (٢٥٠) من طالبات وطلاب فروع الجامعة في مختلف انحاء الجمهورية الاسلامية.

مسابقات قرآنية لابناء منتسبي القوة البحرية

جرت في «بندر انزلي» مؤخرا مسابقات قرآنية لابناء منتسبي القوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية

وذلك بمشاركة (١٢٠) متسابقا ضمن عشرة فرق في فقرات التلاوة وحفظ جزء وجزءين وخمسة اجزاء وعشرة اجزاء من القرآن الكريم بالاضافة الى المفاهيم القرآنية.

وقد فاز كل من مجيد ديانت ورضا فرضي ومحمد قاسمي وعباس زادة وعبدالله صمديان ومحمد محمدي تبار بالمركز الاول للفقرات المذكورة على التوالي.

وفي النتائج الفرقية، فازت الناحية البحرية الثانية «بوشهر» بالمركز الاول فيما فاز فريقا «مقرات طهران» و «خرمشهر» بالمرتبة الثانية وحل فريق «بندر عباس» بالمرتبة الثالثة.

حفاظ وقراء القرآن الكريم الايرانيون في ضيافة السيدة زينب «ع»

«ان قراء وحفاظ القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية الايرانية مبعث فخر لكافة المسلمين وينبغي التأسي بهم».

هذه العبارة تفضل بها الشيخ محمد القباني امام مسجد الحلبوني بالعاصمة السورية دمشق وذلك عقب المراسم التي اجرتها مجموعة من قراء وحفاظ ايران في المسجد المذكور بمناسبة الذكرى البهيجة لولادة ابنة امير المؤمنين سيدتنا زينب الكبرى «ع».

قراؤنا وحفاظنا برنامجا اخر علق احد علماء اهل السنة السوريين وهو الشيخ بعدراني بعده بالقول: «اقامة مثل هذه البرامج يمكنها التقريب بين قلوب المسلمين».

وكانت برامج مجموعة القراء والحفاظ الايرانيين التي زارت سوريا جرت بصورة يومية في كل من حرم السيدة زينب الكبرى «ع» والسيدة رقية «ع» وعلى مدى (٣) ايام.

على الصعيد ذاته استقبل مفتي سورية الاعظم الشيخ احمد كفتارو مجموعة القراء والحفاظ التي يرافقها الاستاذ عبدالرسول عبائي احد حكام المسابقات القرآنية الدولية التي تقام في الجمهورية الاسلامية.

السيد عبائي شرح للشيخ كفتارو مسيرة الانشطة والبرامج القرآنية في ايران الاسلام. وقال مضيفا: اتسع نطاق البرامج القرآنية بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران بشكل ملفت للنظر حتى بلغ عدد اليافعين المشغولين باستظهار الايات الشريفة عشرات الالاف.

اما الشيخ كفتارو فبادر الى الاشارة بجهود الجمهورية الاسلامية الايرانية في تشجيع قراء وحفاظ القرآن الكريم واضاف قائلا: قراء وحفاظ القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية الايرانية مبعث فخر الامة الاسلامية.

واكد الشيخ كفتارو ان المسلمين يمكنهم اظهار المزيد من المقاومة والصمود بوجه المؤامرات الامريكية والصهيونية اذا ما تمسكوا بعرى القرآن الكريم. واردف قائلا: ان الوحدة الاسلامية يمكنها القاء اليأس في نفوس اعداء الاسلام.

عائلة قرآنية من ياسوج تحرز (٩٠) مركزا من الاول الى الثالث

استطاع اولاد معاق من ياسوج يدعى السيد «علي راستكو» الفوز بـ (٩٠) مركزا بين الاول والثالث في المسابقات القرآنية على صعيد محافظة بوير احمد وكهكيلوية وعلى صعيد البلاد وذلك خلال السنوات الاربع الماضية.

وكان نصيب المركز الاول من هذا الرقم الذي حققه اولاد السيد علي راستكو السبعة، (٥٤) مرة وتقف الانسة «روحانة» في المرتبة الاولى بين اخوتها واخواتها من حيث احراز المراكز فقد بلغ عدد المراكز التي فازت بها روحانة (٢٤) مركزا كان (١٦) مرة من بينها هي الاولى.

ويقول اولاد السيد علي راستكو الذي اصيب في الحرب المفروضة وهم اربع ذكور وثلاث اناث بانهم حققوا في كل مسابقة نتيجة افضل من سابقتها.

الذكور الاربعة في العائلة من ابطال المحافظة في الجمناستك حيث فازوا حتى الان باثني عشر مرة بالمركزين الاول والثاني كما شاركوا (١٠) مرات في المسابقات التي تقام على صعيد الجمهورية الاسلامية.

هؤلاء الاولاد احدهم يمارس مهنة التعليم والاخر جامعي في السنة الثانية لكلية الاداب فرع اللغة الفارسية والبقية هم تلاميذ من الابتدائية الى الاعدادية.

ويعود الفضل في توجه الاولاد في هذا الطريق الى الوالدين بعد الخالق تعالى حسب ما يرويه الاولاد.

مفهوم قرآني (١) من (٢)

تفسير القرآن بالقرآن

قال عز من قائل: «الله خالق كل شيء» سورة الزمر الاية (٦٢).

تكرر مضمون هذه الاية الكريمة في اربعة مواضع من القرآن الكريم، وبحسب هذا المضمون جميع المخلوقات الموجودة في الكون من خلق الله تعالى وصنعه.

ويجب ان لا تغرب عنها هذه النكتة ان في مئات من الايات صدق موضوع العلية والمعلولية، ونسب فيها كل فاعل اليه، واعتبرت الافعال الاختيارية من افعال الانسان نفسه، وخصت الاثار بالمؤثرات كالاحراق بالنار والنبات الى الارض والمطر الى السماء وغيرها.

والنتيجة ان صانع كل شيء وفاعله ينسب فعله وصنعه اليه، الا ان مفيض الوجود والموجد الحقيقي للفعل هو الله تعالى ليس غيره.

ومن هنا نعرف التعميم الذي نجده في قوله تعالى «الذي احسن كل شيء خلقه» سورة السجدة - الاية (٧)، فلو انضمت هذه الاية الى الاية السابقة لرأينا الجمال والخلقة قرينين، فكل ما وجد في عالم المخلوقات من خلق كان موصوفا بالجمال.

ويجب ان لا تغرب عنا هذه النكتة ان الايات القرآنية تعترف بالخير مقابل الشر والنفع مقابل الضرر والحسن مقابل السيء والجمال مقابل القبح، وتعتبر كثيرا من الافعال والاقوال والافكار حسنة او سيئة، ولكن هذه المساوىء والقبائح والشرور تبدو واضحة اذا ما قيست بما يقابلها، موجودها نسبي وليس نفسي.

مثلا الحية والعقرب مؤذيان، لكن بالنسبة الى الانسان والحيوانات التي تتألم من سمها لا بالنسبة للحجر والتراب والشيء المر والرائحة الكريهة منفوران، لكن بالنسبة الى ذائقة الانسان وشامته لا بالنسبة الى كل الحيوانات. وبعض الاعمال والاقوال تبدو شائنة لكن بالنسبة الى البيئة التي يعيش فيها الانسان لا بالنسبة الى كل البيئات.

نعم لو لم نلاحظ النسبة والقياس وننظر الى الاشياء بنظرة مطلقة نراها في منتهى الجمال ونرى الوجود اخاذا يلفت النظر ولايمكن وصف حسنه وجماله، لان الوصف نفسه من الخلق الجميل الذي يحتاج بدوره الى وصف.

والاية المذكورة اعلاه تريد صرف الانظار عن وجوه الجمال والقبح النسبية والقياسية والاعتبارية توجهها الى الجمال المطلق وتجهز الافهام لادراك الكلي والعموم الذي هو الاهم.

اذا ما ادركنا النقاط المشروحة في مئات من الايات القرآنية التي تصف عالم الوجود - بكل جزء جزء منه وبمجموعة مجموعة منه وبمختلف انظمته الكلية والجزئية - لنرى انه احسن دليل على التوحيد واعظم مرشد الى معرفة الله تعالى وكمال قدرته.

لو تأملنا في الايتين المذكورتين سابقا وامعنا النظر فيما سبق من الكلام نعلم ان هذا الجمال المحير الذي ملأ عالم الوجود كله انما هو لمعة من الجمال الالهي ندركه نحن بواسطة الايات السماوية والارضية، وكل جزء من العالم كوة ننظر منها الى القدرة اللامتناهية لنعرف ان ليس لهذه الاجزاء شيء من القدرة الا ما افيض عليها.

* القرآن في الاسلام للعلامة الطباطبائي

تركيا بين الأمس واليوم (٢-٣)

يهود اوروبا وراء اثارة النزعة القومية

*** عملية توزيع الادوار للثالوث الخطير.. بغية الاطاحة بالدولة العثمانية**

حسن السعيد

● ملخص ما نشر:

في الحلقة السابقة تساءلنا: الى اين تسير تركيا؟

والذي حدا بنا الى طرح هذا التساؤل، الذي يفرض نفسه بقوة، هو ما تشهده الساحة التركية من مخاضات وما تمور به اروقة السياسة ودهاليز القوى الخفية.

ولكي يكون استقراؤنا لما ستؤول اليه الامور دقيقا، او قريبا من الدقة، لابد ان نستوعب حقائق الاشياء، بكل مداخلاتها. ولكي نمسك بخيوط اللعبة، لابد من الرجوع قليلا الى الوراء لنستنطق احداث التاريخ ووقائعه، ونسلط الاضواء الكاشفة على بعض خفاياه .

ويبقى اي حديث . في هذا الاتجاه، غير ذي جدوى مالم يتطرق الى القوى التي تقف وراء التراجعات والانكسارات التي شهدتها الدولة العثمانية في اخريات ايامها، واول ما يقفز الى الذهن على هذا الصعيد هو ضرورة اعادة قراءة اسباب سقوط الخلافة العثمانية، وتحديدا تلك الخفية منها والتي عملت بمعاولها على هدم الخلافة، في عتمة الظلام، وضمن خطة هادئة وطويلة النفس.

وليس بمقدور اي مراقب ان يتجاهل الدور الخطير الذي قام به الثالوث المكون من الماسونية والدونمة والطورانية، والذي مايزال يمارس ذات الدور، وبأساليب شتى، تارة علنية في وضح النهار واخرى خفية من وراء ستار.

هنا، نواصل الحديث عن مدى الترابط، ان لم يكن توزيع الادوار بين هذا الثالوث الخطير، للاجهاز على كل ما يمت للاسلام بصلة. مع تركيز خاص على الدور اليهودي في ذلك.

● عبدالحميد الثاني: اليقظة المؤلمة

ومن المثير ان السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٤٢ ـ ١٩١٨م) ـ وهو احد ضحايا هذا الثالوث ـ كان على دراية بالعديد من النشاطات التخريبية التي كان يقوم بها هذا الثالوث.

فقد ورد في المذكرات السياسية المنسوبة اليه قوله: «للفارماسون (الماسونيون) عندنا تصرفات مزعجة، يحاولون بحماس زائد نشر افكار تجديدية لا يفهمها الناس .. والذين يميلون الى التعاون مع هؤلاء حفنة من الناس بقيت خارج البلاد ردحا من الزمن فانقطعت عن جذورها، وتثقفت ثقافة اوروبية سطحية براقة».

ويضيف السلطان عبدالحميد عن جهود الماسون: «الشيء الوحيد الذي استطاعوا تحقيقه هو بذر الشقاق والعصيان في البلاد وصفوف الجيش، دون ان يدروا انهم يعملون لحساب انجلترا التي تذرعت بنشر الافكار التحررية في امبراطوريتنا، بغية اضعاف قدراتنا، واشد مايؤلمني ان يقوم هؤلاء المضللون من الاتراك بالتعاون مع اليونانيين والبلغار في سبيل لازاحة «المستبد» عن الحكم».

والمستبد هو اللقب المحبب للسلطان عبدالحميد عند الماسونيين ومن يدور في فلكهم.

اما تشخيصه للفكرة القومية، التي تمثل الحركة الطورانية ابرز نماذجها، فان السلطان عبدالحميد يعترف قائلا: «علينا ان نعترف ـ وبكل اسف ـ بأن الانكليز استطاعوا بدعايتهم المسمومة ان يبثوا بذور القومية والعصبية في بلادنا».

اما حكاية اليهود والدولة العثمانية، فهي حديث ذو شجون.

● النفوذ اليهودي: جذور.. و آفاق

تعود الجذور الحقيقية للنفوذ اليهودي، داخل السلطنة العثمانية، الى ايام السلطان سليمان القانوني. وتبدأ خيوط الاحداث في القرن الخامس عشر الميلادي، حينما اهدى تتار بلاد القرم السلطان سليمان القانوني فتاة يهودية روسية اسمها «روكزيلان» كانوا قد سبوها في احدى غزواتهم . ولشدة جمالها افتتن بها القانوني فاتخذها زوجة له وسماها «خرم سلطان» وبفضل نفوذها في القصر زوجت ابنتها «مهرماه» من اللقيط الكرواتي رستم باشا، وتمكنت من تنفيذ سلسلة من المكائد، بما فيها خنق ولي العهد مصطفى ابن سليمان القانوني من زوجته الاولى على ايدي الجلادين، بحجة انه يفكر في مؤامرات للاطاحة بوالده. ونصبت ابنها سليما وليا للعهد.

هذه الحوادث مذكورة في كتب التاريخ، وكانت في عهد تعرض فيه اليهود في روسيا للظلم، وفي اسبانيا للقتل والحرق والتشريد. وعندما حصلت خرم سلطان على اذن من سليمان القانوني في السماح لليهود باللجوء الى البلاد بدأ اليهود بالهجرة افواجا، واستمرت هذه الهجرة حتى الاعلان الدستوري.

واليهود انتشروا في كافة الاقطار العثمانية، وتجنسوا بالجنسيات الاجنبية للاستفادة من الامتيازات المعطاة لهم، وتحينوا الفرص لمساعدة الجمعيات السرية في البلاد، واعفوا من الخدمة العسكرية واسسوا مدارس وروابط خاصة بهم، وحصلوا على جميع الامتيازات. كل هذا واكبر عدو لهم هم الاتراك. لان فلسطين يحكمها الاتراك. هؤلاء اليهود لم تحسن نواياهم قط، وما فتئوا يعملون في الخفاء ضد السلطان عبدالحميد، مع انهم عاشوا ارغد عيش في عهده.

في البلاد العربية، في بيروت، في سلانيك، في بلاد الروم، في بلاد الاناضول، في الجزر.. كانوا هم السماسرة والاغنياء،

> □□ [illegible]

عاشوا حياة مترفة ومريحة في الممالك العثمانية، واكبر اعدائهم هم الاتراك وعلى رأسهم السلطان عبدالحميد.

● الخشية من اليهود

وليس هناك ادنى شك في ان عبدالحميد احس بهذه النوايا، وكان يعلم تعاون اليهود مع الماسونية ويخشى كثيرا من ان تلجأ عناصر غير تركية الى تمزيق الامبراطورية. لذا فانه قرب الارناؤوط (اي الالبان) والاكراد والشركس الى القصر.

وكان يشتبه بأمر الارمن واليهود خاصة. ويعتقد بانهم سيقومون عاجلا او آجلا باعمال هدامة. ومهما قيل عن استبداد عبدالحميد، فانه كان عالما بما يجري حوله، ناظرا الى المستقبل متحاشيا الحروب مقتنعا ان كل شيء يمكن حله بالوسائل السلمية، شاغلا فكره بما يخطط اليهود الماكرون من المؤامرات في الدولة العثمانية.

قال مرة: لا اخشى من ثورة الروم والارمن ولا الارناؤوط . فانا قادر على اخمادها، الا اليهود فانهم اغنياء واذكياء ومن الصعب مكافحتهم.

على ان الخطر اليهودي الذي كان يحدق بالدولة العثمانية لم يكن صناعة محلية وحسب، وانما ساهم «يهود الخارج» بشكل اساس على تقويض الاوضاع . وذلك باتباع كل السبل المتاحة لهم يومئذ.

● الفكر القومي والاصابع اليهودية

فعلى صعيد الترويج للفكر القومي ـ المرتبط اساسا بالدوائر الغربية ـ كانت تركيا واحدة من البلدان الاسلامية الاولى التي تسربت اليها فكرة العقيدة القومية. ويعترف المستشرق المشهور برنارد لويس بان ثلاثة من يهود اوروبا كانوا يثيرون النزعة القومية لدى الاتراك.

وآرثر لوملي دافيد هو اول من سعى الى تأجيج شعلة الشعور القومي لدى الاتراك. فهذا الشخص اليهودي الانجليزي سافر الى تركيا، ونشر كتابا له باسم «دراسات تمهيدية» حاول فيه اثبات استقلالية العرق التركي وافضليته على العرب وسائر شعوب الشرق.

وساهم انتشار بعض المؤلفات ككتاب اليهودي المذكور في خلق مجموعة من المثقفين والسياسيين المرتبطين، وبالتدريج، امثال قادة «حركة تركيا الفتاة» المهتمة بـ «القومية» والمؤمنة بافضلية العرق التركي وتفوقه.



■ اتاتورك: الاسطورة المزيفة

في عام ١٨٥١ ، ترجم كل من فؤاد باشا وجودت باشا اكثر كتابات دافيد الى اللغة التركية، وفي عام ١٨٦٩ نشر كاتب يدعى «علي ساوي» كراسا باللغة التركية مقتبسا من مؤلفات دافيد، انصب الحديث فيه على عظمة ومنزلة العرق التركي في الماضي. وكان ذلك الكراس بداية للكتابات التركية التي ترشحت منها الميول القومية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الامبراطورية العثمانية. وكما يقول برنارد لويس «وهكذا ادرك الاتراك قوميتهم عبر الغربيين مستنسخين بذلك الكتابات الغربية».

● كوهين: منظّر القومية!

اما الكاتب اليهودي الفرنسي «دافيد ليون كوهين» فقد لعب دورا كبيرا في بث النزعة القومية في نفوس الاتراك.

ففي عام ١٨٩٩ نشر الكاتب المذكور كتابا تحت عنوان «تعريف عام بتاريخ آسيا» ركز الحديث فيه على تفوق وافضلية العرق التركي واشاد بملاحمهم الحماسية، خلال التاريخ، وفي العقد الاول من القرن العشرين ترجم هذا الكتاب *الى اللغة التركية* وطبع ووزع على نطاق واسع. ويعتقد كل من البروفيسور خدوري وبرنارد لويس ان اليهودي «كوهين» هو الذي بث الفكرة القومية التركية بين اعضاء حركة تركيا الفتاة والتي قامت بالثورة عام ١٩٠٨م.

واضافة الى ذلك الكتاب، نشر كوهين العديد من القصص الحماسية حول ماضي الاتراك. والواضح ان ذلك اليهودي كان يهدف من وراء تمجيده بالعرق التركي، اثارة التعصب القومي والعرقي لدى الاتراك بغية اضعافهم وعزلهم عن بقية الشعوب الاسلامية.

ولم يكتف «كوهين» بكتاباته، بل عمد الى تأسيس جمعيات لضم الاتراك وللمصريين المنفيين فيها، وقد ساهمت تلك الجمعيات بصورة فعالة وعملية على وضع اللبنات الاساسية للحركة القومية في هذه البلدان.

● فامبري وتركيا الفتاة

لكن الذي كان له السبق والدور الكبير، في بث فكرة القومية بين الاتراك والعرب، هو المستشرق المشهور ارينوس فامبري (١٨٣٢ ـ ١٩١٨م) ابن حاخام يهودي مجري. فقد نشر مؤلفات كثيرة، مؤكدا فيها على ضرورة احياء القومية التركية، من خلال الادب واللغة التركية، وكانت مؤلفاته تلقى الترحيب من قبل اوساط المثقفين الاتراك من ذوي الاتجاه الغربي، مثيرة حماسهم الجياش حول «حب الوطن وقدسيته».

وتمكن فامبري من اقامة علاقات وثيقة مع رجال الحكم والسياسيين البارزين الاتراك.

ويتمثل احد اهم الاهداف الرئيسية لليهود في اثارة الحس القومي، بتمهيد الطريق لاحتلال فلسطين، فبعد ان فشل اليهود في اقناع السلطان عبدالحميد على منح الاراضي الفلسطينية لليهود

> □□ تؤكد الوثائق التاريخية على ان تلك الجمعية كانت من افرازات التعاون بين الحركة الماسونية ويهود الدونمة والحركة الصهيونية، اذ بات من المؤكد ان فرقة يهود الدونمة قد بدأت ـ اواخر القرن التاسع عشر ـ تتغلغل في صفوف الماسونية الدولية ، فأصبحت على رأس جمعية الاتحاد والترقي حتى اصبحت ـ حسب تقرير السفير البريطاني في العاصمة العثمانية وما كشف من الوثائق البريطانية ـ «العنصر المخطط الرئيسي لحركة جمعية الاتحاد والترقي وان الحركة يهودية اكثر مما هي ثورة تركية»

المهاجرين، بموقفه القاطع والحازم، توصل اليهود الى ان النتيجة الوحيدة لتحقيق حلمهم تتمثل في اسقاط السلطان عبدالحميد وتشتيت شمل العالم الاسلامي، وتفكيك وحدة الاتراك والعرب.

وبرفع راية القومية وتشجيع القوميين وتأسيس حركة «تركيا الفتاة» تمكنت الصهيونية من عزل عبدالحميد وسجنه ومن ثم تهيئة اجواء الخلاف والحقد والعداء بين العرب والاتراك.

ونتيجة *لهذه الدسيسة الاستعمارية* ـ الصهيونية تأسست الحركة القومية لتركيا الفتاة التي ادت الى ثورة ١٩٠٨م، وعزل السلطان عبدالحميد. وفي الحقيقة ان حركة «تركيا الفتاة» كانت بايمانها واعتقادها بفكرة تفوّق العرق التركي والسياسة الطورانية تعتبر اكبر منفّذ لخطة الصهاينة.

● ابحثوا عن الماسونية

وقد يثار ـ هنا ـ تساؤل ملح: اين كانت تقف الماسونية من كل ذلك؟

وللاجابة، ينبغي القاء بعض الضوء على علاقة الماسونية برجال الانقلاب العثماني، وخاصة الابرز منهم، وتحديدا طلعت باشا، وكمال اتاتورك .

ففي الوقت الذي استمر فيه حزب تركيا الفتاة بالنشاط في باريس واسطنبول وبلاد الروم. تشكلت منظمة سرية بين ضباط الجيش الثالث في مناستر وسلانيك وهما (قلعتا يهود الدونمة) غايتها اسقاط حكم عبدالحميد.

وفي اغسطس عام ١٨٨٩م قام موزّع البريد طلعت افندي مع سبعة من اصدقائه بتشكيل اول خلية لجمعية الاتحاد والترقي في سلانيك، ولم يمر وقت طويل حتى تم فتح فروع للجمعية في باريس وغيرها .. وجرى اول انتخاب في التنظيم الداخلي بتدبير من طلعت الذي كان قد رقي الى درجة كاتب اول في ادارة البريد.

احسّ المحفل الماسوني في سلانيك بان طلعت سيكون له مستقبل كبير في الدولة العثمانية، فاتصلوا به وسجلوه في عداد الماسونيين، ورقي طلعت الى عدة درجات في المحفل الماسوني، واصبح يتقاضى منه راتبا شهريا كبيرا وبالعملة الانجليزية.

كان الرئيس المدبر للماسونية في سلانيك هو «عمانوئيل قره صو» اليهودي. وقد استطاع هذا ان يحتضن طلعت اكثر فاكثر.

وحال تسلّم حركة تركيا الفتاة زمام الامور بعد انقلاب عام ١٩٠٨ ، عمدت الى بث وتركيز النزعة القومية بين الاتراك، وذلك من خلال وسائل الاعلام، من جهة وتوسيع ونشر النظام التعليمي الغربي وارسال بعثات طلابية الى اوروبا لغرض الدراسة، من جهة اخرى.

● اتاتورك: الاسطورة المزيّفة

وفي النهاية، ونتيجة للمسار التصاعدي للنزعة القومية ودسائس الاستعمار، ظهر كمال اتاتورك بسياسته المعادية للاسلام وتبعيته المطلقة للغرب، محققا بذلك خطط الاستعمار الشيطانية المبتغاة.

ويعدّ كمال اتاتورك ابرز وجه «متغرّب» واشده تطرفا في العالم الاسلامي، ومن هنا جعل منه اسياده واتباعه (الغربيون والمتغربون) بطلاً اسطوريا، الا انه كان في حقيقته انساناً خسر ذاته، يشعر امام الغرب بفقدانه الهوية و «الشخصية» وقد يظن بعضهم ان كمال اتاتورك ـ خلافا لرضاخان في ايران ـ «وطنياً» يتصور باخلاص ان في التغريب علاجا لامراض شعبه، الا انه ـ ولفقدانه النظرة العميقة والصحيحة ـ عمل عمل القرد في تقليده النماذج الغربية، دون ان يفهم خصائص مجتمعه، كما يقول د. علي محمد النقوي.

لقد مارس اتاتورك نظام حكم مستبد في تركيا، وقام بتنحية الاسلام عن كافة ابعاد الحياة الاجتماعية والسياسية متوسّلا بأسوأ انواع التعذيب والايذاء، واغلق المدارس الدينية، ومنع الاذان والصلاة باللغة العربية.

وأشاع النظام القضائي السويدي بدلا من الشريعة الاسلامية في المحاكم، واستبدل الخط بالحرف اللاتيني، ومنع النساء من الحجاب، واجبر كل تركي على ارتداء الملابس الغربية و..و..

واقدم اتاتورك ، حين تسلمه السلطة بعدة اجراءات تغريبية مناوئة للاسلام، فكان الغاء الخلافة واحلال العلمانية (اي فصل الدين عن الدولة) ثم نسخ النظام القضائي للشريعة الاسلامية وامم الاوقاف واغلق المدارس الدينية كافة. حيث اغلق ٤٧٩ مؤسسة تعليمية دينية يدرس فيها ١٨ الف طالب، وفي عام ١٩٢٤ امر بازالة كل ما يتعلق بماضي الاتراك والامبراطورية العثمانية او يخص الاسلام من المناهج الدراسية وفي العام نفسه اعلن دستورا جديدا كان نموذجا كاملا لمناوأة الاسلام، كما هو نموذج للتغرب المفرط على جميع الاصعدة، وكذلك قرر الاختلاط في المدارس، وفي عام ١٩٢٧ طبق التعليم المختلط في كافة المستويات الدراسية ومراحلها.

وقد جرى كثير مما سمي بـ (اصلاحات) اتاتورك بتاثير ايحاءات المستشارين الامريكيين والاوروبيين حيث يقال مثلا: ان اقرار تغيير الخط اتخذه عام ١٩٢٤ متأثرا بايحاءات «جون ديوي» الذي دعي الى انقرة نفس العام والالماني «كوهن» الذي كان قدم الى تركيا عام ١٩٢٥ والبلجيكي «هومر بويه» الذي كان في تركيا عام ١٩٢٧.

● الدونمة .. والاتحاد والترقي

بقي ان نعرف ان جمعية الاتحاد والترقي قد انضم اليها ومنذ البداية العديد من يهود الدونمة، واصبحوا من قيادات الحركة، بعد قيامهم بالانقلاب العثماني عام ١٩٠٨.

وتؤكد الوثائق التاريخية على ان تلك الجمعية كانت من افرازات التعاون بين الحركة الماسونية ويهود الدونمة والحركة الصهيونية، اذ بات من المؤكد ان فرقة يهود الدونمة قد بدأت ـ اواخر القرن التاسع عشر ـ تتغلغل في صفوف الماسونية الدولية ، فاصبحت على راس جمعية الاتحاد والترقي حتى اصبحت ـ حسب تقرير السفير البريطاني في العاصمة العثمانية وما كشف من الوثائق البريطانية ـ «العنصر المخطط الرئيسي لحركة جمعية الاتحاد والترقي وان الحركة يهودية اكثر مما هي ثورة تركية» فقد كان عمانوئيل كراسو (الدونمي مؤسس محفل مسدونيار ويزورتامي سالونيك) في مجلس الامة العثماني وكان احد ابرز الموفدين الى السلطان عبدالحميد عام ١٩٠٩ لابلاغه بتنحيته عن السلطنة، كما اصبح جاويد الدونمي وزيرا لمالية الدولة العثمانية.

وما تزال اللعبة ذاتها مستمرة حتى يومنا هذا في تركيا من قبل هذه القوى ولكن بمسميات جديدة وللاهداف القديمة نفسها.

● اهم المراجع:

(١) الاتجاه الغربي من منظار اجتماعي، د. علي محمد النقوي، منشورات منظمة الاعلام الاسلامي، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م.
(٢) الاسلام والقومية ، للمؤلف نفسه، والناشر كذلك ، طهران، ١٤٠٤ هـ
(٣) اسرار الانقلاب العثماني، مصطفى طوران، بيروت، ط٢ ،١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨م.
(٤) مذكراتي السياسية، السلطان عبدالحميد الثاني، بيروت، ط٢، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م.
(٥) موسوعة السياسة لعبد الوهاب الكيالي واخرين١: ٨١ (بيروت، ١٩٧٩م).
(٦) الهلال الدولي: ١٦ ـ ٣١/ كانون الثاني ١٩٨٩م.

اكتشاف بقايا آخر الديناصورات

□ اعلن مسؤول عن فريق من الاخصائيين في علم الاحاثة، خوسي ايناسيو كانودو انهم اكتشفوا في منطقة سرقسطة «الارجوان ـ شمال ـ شرق» بقايا ديناصور من آخر الديناصورات التي عاشت في اسبانيا واوروبا.

ونقلت صحيفة «ال بايس» عن كانودو ان فريقه عثر في بلدة ارين الصغيرة على عظم فخذ ونحو ٤٠ فقرة من العمود الفقري وعظم رجل لنوع من الديناصورات يدعى «هادروصور» تعود الى ٧٠ مليون سنة اي الى خمسة ملايين سنة قبل انقراض هذا النوع من الزواحف الضخمة.

فيروس يصيب الارانب

□ بدأت نيوزيلندا حملة لمكافحة فيروس قاتل يصيب الارانب يعتقد انه نشر عمداً . وصرح لوكود سميث وزير الزراعة النيوزيلندي بانه بحاجة ملحة لرأي الخبراء فيما يتعلق بالانتشار السريع للمرض بعد ان تم رصده في جزء من جزيرة سوث ايلاند. وقام سميث بزيارة للمنطقة لتفقد الموقف على الطبيعة حيث اقامت الشرطة المتاريس وفرضت حظرا جويا على المنطقة تمنع نقل ارانب حاملة للفيروس. ورفض مسؤولون في نيوزيلندا الشهر الماضي بعد عام كامل من المداولات والجدل اقتراحا باستخدام الفيروس القاتل كوسيلة للسيطرة على التكاثر الحيوي السريع للارانب. ودعا مزارعون في نيوزيلندا لاستخدام الفيروس ار.سي.دي في نيوزيلندا بعد ان افلت من محاولة محاصرته في استراليا عام ١٩٩٥ ويقولون انه بمثابة «فرصة لاتاتي الا مرة في العمر» للتخلص من مشكلة تكاثر الارانب التي بدأت منذ اكثر من قرن.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في مقابلة مع وكالة / ارنا/ ..

المدرب مايلي كهن: مباراة الغد صعبة وحساسة؛ وسنسعى الى تحقيق الفوز الثاني لفريقنا

اجرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية يوم امس الاربعاء مقابلة خاصة مع مدرب منتخبنا الوطني السيد محمد مايلي كهن، استوضحت منه اوضاع اللاعبين وتقويمه لمباراة يوم غد، ومدى استعداد الفريق الايراني لها. وفيما يلي نص الحوار:

● كيف تقوّمون اوضاع المنتخب الوطني؟

ـــ اوضاع المنتخب جيدة جدا، واللاعبون في مستوى مطلوب، والفوز الذي حققناه في داليان ضاعف من معنويات لاعبينا. واعطاهم زخماً كبيراً لخوض مباراة الغد، ومن حسن الحظ فان التفاؤل والانسجام والتفاهم يسود المعسكر التدريبي للفريق.

● كيف تقوّمون مباراتنا امام الفريق السعودي؟

ـ طبعاً، الفريق السعودي، فريق قوي، وهو يتمتع بلاعبين بارزين واساسيين، ونحن ننزل الى الساحة من اجل الفوز وسنوظف جميع طاقاتنا لتحقيق الفوز الثاني لايران.

● ماهي نسبة اطلاعكم عن الفريق السعودي؟

ـ نحن نملك معلومات كافية وكاملة عن الفريق السعودي، تابعنا بدقة وعبر الفيديو مباراة هذا الفريق امام الكويت، ويعتبر الفريق السعودي احد اقطاب الكرة الآسيوية، وخصماً عنيداً للفريق الايراني.

● اللاعب خداداد عزيزي سيكون غائبا عن مباراة الغد، لحصوله على انذارين، ماذا ستفعل في ظل غياب هذا اللاعب الاساسي؟

ـــ طبعا نحن نتبع قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم، ونقبلها برحابة صدر، وما من شك في أن غياب خداداد عزيزي سيترك فراغا في مباراة الغد الحساسة، ولكني سأستقدم مهاجما آخر، اعتذر عن الاعلان عن اسمه الآن، وباعتقادي ان لا يعتمد المنتخب الوطني على لاعب واحد او لاعبين، ويجب ان لا يؤثر غياب لاعب واحد على الفريق.

● هل تعطينا نبذة عن تمرينات الفريق؟

ـــ لقد استأنفنا تدريباتنا في ملعب الحرية فور عودتنا من داليان، والحمد لله فان اللاعبين يتمتعون بمعنويات عالية وكلهم طاقة وامل، وهم يؤدون واجباتهم على اكمل وجه، وتدريباتنا على وجبتين، صباحا وعصرا، وان جميع اللاعبين يحضرون التمارين بشكل فعال. باستثناء اللاعب مهرداد ميناوند، حيث يعاني من اصابة طفيفة.

● هل من نداء الى جمهور مباراة الغد ؟

ـــ انني ادعو الجمهور الى الحذر واليقظة في مباراة الغد، حتى لا تشوّه سمعته امام الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي وسائر الضيوف والمتابعين. ولو اراد الجمهور الفوز، ويتمنون فوز الفريق الايراني والصعود الى النهائيات، فعليهم تشجيع الفريق بعيدا عن ترديد الشعارات التي تتنافى ومبادئنا الاسلامية، وان يتجنبوا رمي المخلفات او اي شيء آخر في الملعب.

● هل من كلمة اخيرة ؟

ـ انني اقدم شكري الجزيل لوسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة التي كانت دائما سندا وعضدا مهماً للفريق، ولو لا كشف الصحافة لنقاط ضعف الفريق لما تمكنّا من الوصول الى هذه المرحلة، واشكر جميع المراسلين الرياضيين والكتّاب، واعتذر اذا بدر منّي ما عكّر صفوهم، وادعو الجميع الى التعاون والتنسيق. نأمل بأن تتضافر جهودنا لقيادة الفريق الى نهائيات مونديال فرنسا.

ايران صعدت سبع مراتب في قائمة الفيفا لشهر آب المنصرم

نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ قائمة بترتيب منتخبات العالم لكرة القدم لغاية شهر آب الماضي، حيث لايزال المنتخب البرازيلي يتصدر القائمة، فيما صعد المنتخب الايراني سبع مراتب، ليستقر في المركز الثالث والخمسين.

وقد لوحظ في هذه القائمة التي نظمت على ضوء نتائج مباريات تصفيات مونديال فرنسا حتى نهاية آب المنصرم، تطور بعض الفرق الاوروبية من قبيل رومانيا حيث صعدت (٣ مراتب)، وبلغاريا (١٢ مرتبة) والنرويج (٧ مراتب) و النمسا (١٨ مرتبة)، حيث لم تشهد هذه البلدان هذا المستوى من تطور كرة القدم فيها منذ بداية صدور قائمة الفيفا في العام ١٩٩٢ ولحد الان.

ولم يتم اعتماد نتيجة مباراة ايران والصين ضمن تصفيات مونديال فرنسا في هذا الجدول. والدول التي احتلت المراكز العشرة الاولى هي: البرازيل والمانيا ورومانيا وهولندا والدانمارك واسبانيا وانجلترا والنرويج وكولومبيا والارجنتين.

مختارات من مونديال فرنسا ... مختارات من مونديال فرنسا

□ باشر المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم تدريباته بعد استراحة قصيرة من عودته من العاصمة الصينية بكين مساء يوم الاثنين.

□ وصل طهران مساء امس الاربعاء طاقم التحكيم الياباني والمشرف الكوري، . الذي سيدير مباراة الغد بين المنتخب الوطني الايراني والمنتخب الوطني السعودي، وتم اسكانهم في فندق غير الفندق الذي يقيم فيه مسؤولو ولاعبو الفريق السعودي.

□ صرح الهولندي (بونفرو) مدرب المنتخب الوطني القطري، الذي قاد نيجيريا لاحراز المركز الاول في دورة اتلانتا ٩٦، صرح بان جميع الفرق تعتقد بصعود الفريقين الايراني والسعودي الى نهائيات مونديال فرنسا، ولهذا فنحن سنواصل طريقنا بهدوء وبعيدا عن اي قلق او اضطراب، وان خط الهجوم القطري يعتبر احسن خط هجومي في آسيا، ويضم اللاعبين محمد الغزي ومحمود صوفي

واضاف في الختام: سنفاجىء الجميع، وسنصعد الى النهائيات بعد ان نتفرد بصدارة المجموعة الاولى!

□ بدأ المنتخب القطري بعد عودته من المعسكر التدريبي الذي اقامه في هولندا تدريباته (السرية). وذكرت الصحف الاماراتية بأن ايا من الصحفيين لم يتمكن من اعداد تقارير عن موقف واوضاع الفريق القطري.

□ اقدمت عدة شركات في ابوظبي على شراء جميع بطاقات مباراة يوم غد الجمعة بين الفريقين الاماراتي والياباني. من الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، حتى يتمكن الجمهور من الدخول الى الملعب مجانا.

وذكر تلفزيون ابوظبي ان (٦٠) الف متفرج سيحضرون في ملعب آل نهيان لمتابعة المباراة. وفي فترة الاستراحة بين الشوطين سيتم اهداء الجوائز ومنها (سيارة) الى الجمهور بالقرعة.

عزت صحيفة صينية سبب فوز الفريق الايراني على الفريق الصيني الى عامل اساسي يكمن في المستوى التكتيكي العالي للفريق الايراني والقدرة البدنية والروحية للاعبي هذا الفريق.

وقالت صحيفة (كرة القدم الصينية) امس الاربعاء ضمن تقييمها لمباراة ايران والصين، بان المنتخب الصيني فقد المبادرة وانهار بعد الهدف الاول الذي سجله الفريق الايراني واستبدت بالصين روح العصبية والانفعال وعدم التنسيق الامر الذي الحق الهزيمة بهذا الفريق.

واضافت الصحيفة بان الفريق الايراني استلم زمام المبادرة في الشوط الثاني بشكل كامل، واستطاع بذكاء ان يحول الهزيمة الى فوز ساحق مشيرة الى دقة المدرب الايراني بشأن تبديل اللاعبين. ومنتقدة خطة المدرب الصيني في هذا المجال، وقالت: ان المدرب الصيني اراد من خلال تبديل لاعبيه تقوية خط الهجوم، وما حصل هو العكس فقد انهار خط الدفاع.

ولابان: الفيفا غض النظر عن حرمان لاعبين سعوديين تعاطوا المنشطات في مباريات بطولة كأس الامم الآسيوية

صرح السيد بيتر ولابان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بانه تم اتلاف نماذج من عينات لتعاطي المنشطات اخذت من ثلاثة لاعبين سعوديين قبل ان تصل الى مختبر مدينة زيوريخ السويسرية.

وقال السيد ولابان يوم امس الاربعاء في مكتب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور: تم اخذ عينات من اختبار استخدام اللاعبين السعوديين المنشطات خلال اقامة الدورة الحادية عشرة لبطولة كأس الامم الآسيوية التي اقيمت في الامارات، وكانت نتيجة الاختبارات الاولية لثلاثة لاعبين مثبتة وامام حضور عدد من الاطباء السعوديين، وتم ارسال نماذج من هذه العينات الى مختبر في زيوريخ السويسرية.

واضاف ولابان بان شحن وارسال هذه النماذج تم عبر شركة بريدية اميركية تدعى (D. H. L.) ولكن ومع الاسف الشديد وبعد ان وصلت هذه الشحنة الى مختبر زيوريخ شوهد خلو احدى القناني، ونقصان كمية العينة للنموذجين الاخرين بحيث لا يمكن تحليلهما، واشار الى انه رغم ان النتيجة الاولية للاختبار كانت مثبتة الا ان الاتحاد الدولي لكرة القدم غض النظر عن حرمان اللاعبين السعوديين.

شبكة كيهان العربي — الكلمات المتقاطعة — الرقم: ٧٠٦

أفقي

١ ـ من حواريي الرسول الاكرم(ص).
٢ ـ فترة وغاية ـ اسلوب وتصرف ـ يتبع.
٣ ـ نبات ـ محافظة ايرانية جنوبية ـ مرض يصيب العين.
٤ ـ من اجلاء اصحاب الامامين الباقرين(ع) ـ در.
٥ ـ حيوان شبيه القنفذ واكبر منه ـ نهر حدودي شمال ايران ـ ضمير منفصل.
٦ ـ مثل ونظير ـ جمع رجل ـ نهر فرعي يصب في رئيسي ـ مدينة الحمضيات في ايران.
٧ ـ روضة ـ تسحق برجلها ـ نيل.
٨ ـ تمر ـ عاصمة جورجيا ـ عقائد محدثة مخالفة للحق.
٩ ـ مصائد السمك ـ ري ـ مدينة وميناء لبناني.
١٠ ـ ذرية ـ رئيس السلطة التشريعية في الجمهورية الاسلامية ـ انتصارات ـ ادام.
١١ ـ دولة عربية ـ سكون ـ عال و مرتفع جدا.
١٢ ـ عطر الزهور والرياحين ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط.
١٣ ـ هيئة ونسق ـ الثوب الابيض من الحرير ـ من آلات الخياط.
١٤ ـ مختص بنا ـ جبل اشم في ايران ـ سكن بلاحراك.
١٥ ـ مثل عربي يضرب في بيان عظم اثر الاحسان في الانسان.

عمودي

١ ـ اسد الله واسد رسوله(ص).
٢ ـ قمر كامل ـ نظر بطرف ساكن.
٣ ـ اول الشيء وافضله ـ ولد الحمار ـ ما برح.
٤ ـ ظهور و وضوح ـ الاصبع الرابع في الكف.
٥ ـ جنب ـ دولة اسيوية.
٦ ـ مواقد ـ نادي كرة انجليزي.
٧ ـ عنز ـ علم الكشف والبيان عن مفاهيم آيات القرآن ـ عسل التمر.
٨ ـ لاعب كرة الماني قدير ـ وجع الولادة ـ مسرحية لشكسبير.
٩ ـ مرتفع عن الارض ـ مدينة اسلامية شامخة في قلب اوروبا ـ قعر.
١٠ ـ ابو المسلمين الاحباش ـ هداف كاس العالم للكرة عام ١٩٧٨ (مبعثرة).
١١ ـ شبابيك ـ اعمدة اشرعة السفن.
١٢ ـ عاصمة اوروبية ـ قاتل غررت به هند بنت عتبة.
١٣ ـ عاصمة عربية ـ حيوان مفترس ـ مثاني.
١٤ ـ وجع ـ حنطة.
١٥ ـ مرجع ديني كبير من اسرة علمائية عريقة تقطن مدينة الكاظمية بالعراق.

حل شبكة العدد الماضي

رئيسا الجمهورية والوزراء الباكستاني .. تتمة

وشعبا الى الجمهورية الاسلامية حكومة وشعبا.

واضاف: لقد اصدرت الاوامر اللازمة لالقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة النكراء ومعاقبتهم، وساكرس كامل قدراتي للحد من وقوع مثل هذه الاحداث.

من جانبه قال السيد خاتمي رداً على السيد نواز شريف: ما حدث في بلادكم اثار في نفوسنا الحزن والاسى العميقين، وانى آمل بان تبذلوا كل ما في وسعكم للقبض على هؤلاء القتلة ومعاقبتهم جزاء ما اقترفوه من جريمة شنعاء. مشيرا الى ان الهدف من ارتكاب مثل هذه الاعمال الاجرامية هو سياسي وينصب لصالح الاعداء، وان الايادي الاجنبية تريد تشويه وتعكير صفو العلاقات الجيدة بين البلدين، وقد استشهد سابقا وللهدف نفسه عدد من زملائنا على ايدي هؤلاء المجرمين في بلدكم.

ودعا السيد خاتمي رئيس الوزراء الباكستاني الى بذل مساعيه لالقاء القبض على الجناة ومعاقبتهم.

برقية تهنئة للرئيس .. تتمة

واستقرار واشعاع الدولة بعد ١٨ سنة من ثورتها المظفرة بقيادة الامام الخميني، وقدمت للعالم حتى اليوم النموذج الناجح والفريد والمشرق لهذه الحضارة الانسانية العالمية الصامدة في وجه حضارة استعباد الشعوب وتدمير الانسان ونظام الاسرة الانسانية.

وزير الداخلية يثني .. تتمة

في هذه المنطقة مقارنة بباقي مناطق البلاد.

واشار الى ان محافظة كردستان شهدت خلال السنوات الاخيرة وبسبب الاستفادة الواعية من الادارة والامكانيات الحكومية شهدت تطورا ملحوظا في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعمرانية وان هذا يعد منطلقا لاكبر قدر من الاعمال في هذه المحافظة.

وذكر وزير الداخلية انه ينبغي على المحافظ الجديد لكردستان ان يراعي هذا النمط من التفكير خلال نشاطه باعتباره ممثل الحكومة في هذه المنطقة الحدودية.

ويذكر ان محافظ كردستان هو من مواليد مدينة بيجار ويحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية.

ويعتبر السيد رمضان زاده تاسع محافظ لكردستان منذ انتصار الثورة الاسلامية ولحد الآن.

استعدادات واسعة .. تتمة

الاسلامية في اجتماعات معاهدة حظر انتاج وامتلاك الاسلحة الكيمياوية وتوقيعها على هذه المعاهدة، قال وكيل قائد القوة البرية بان الجمهورية الاسلامية قادرة على الدفاع عن كيان الاسلام والنظام الاسلامي المقدس من خلال رفع القدرة القتالية لمقاتليها وبالاتكال على الباري تعالى، وانها سترد على كيد الاعداء واجهاض مؤامراتهم في مهدها.

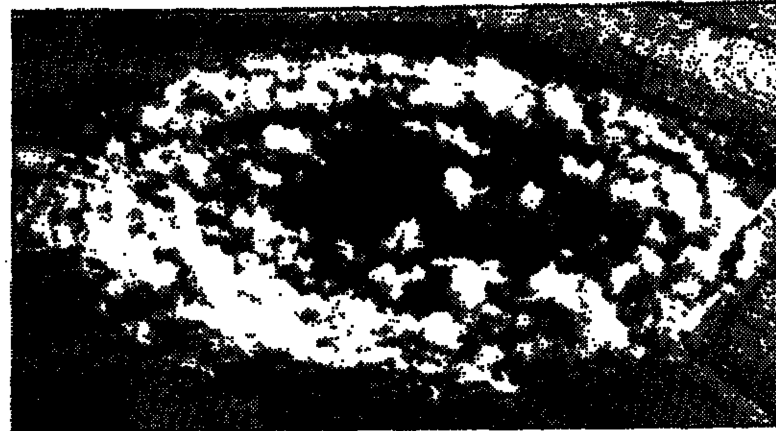
خطط لبلوغ الاكتفاء الذاتي .. تتمة

العملة الصعبة يتاتى عبر تطوير صناعة السيارات ورفع قدرة تصميم وهندسة السيارات والاجزاء، وتطوير التقنية الموجودة وايجاد تقنية جديدة وتنمية الانتاج الداخلي عبر زيادة الاستثمارات ورفع المستوى الكيفي للمنتجات.

واضاف المهندس ويسه: ان تنمية الانتاج الوطني مع الاخذ بنظر الاعتبار حجم الطلب في الاسواق الداخلية واحتمالات تصدير الفائض وتنمية الاستثمارات الوطنية والاجنبية والتشجيع على نشر نظام «ايزو ـ ٩٠٠٠» والسعي الى تصدير ما لايقل عن (٢٠٪) من المنتجات، يعد من المحاور الاساسية لانتاج السيارات في البلاد.

واكد على ضرورة التفكير في طريقة تسويق الانتاج الداخلي كي لا نواجه عقبات في تصريف الفائض من الانتاج في المستقبل.

دول آسيا الوسطى تعلن عزمها على مكافحة انتشار الاسلحة النووية



طاشقند / اف ب: اعربت آسيا الوسطى التي كانت مسرح التجارب النووية في الحقبة السوفياتية، في مؤتمر بدأ في طاشقند يوم الاثنين عزمها على مكافحة انتشار الاسلحة النووية عبر الرقابة الصارمة على انتاج اليورانيوم وتصديره.

وقال رئيس اوزبكستان اسلام كريموف في افتتاح المؤتمر الاقليمي حول منع انتشار الاسلحة النووية لقد ورثنا من الماضي الصعب للاتحاد السوفياتي نتائج التجارب النووية في سيميبالاتينسك (شمال اوزبكستان) ونفايات مشعة.

وكانت منطقة آسيا الوسطى شهدت في الفترة بين ١٩٤٩ و ١٩٨٩ اكثر من ٤٩٠ تجربة نووية بينها نحو ٤٦٠ تجربة اجريت في موقع سيميبالاتينسك السري.

وتعادل قوة انفجارات هذه القنابل الذرية والنووية والنيوترونية نحو ٢٥٠٠ ضعف قوة القنبلة التي القيت على هيروشيما.

ويبلغ معدل الاعمار في محيط منطقة سيميبالاتينسك ٤٨ عاما فقط. كما ان معدل المصابين بامراض سرطانية يتجاوز الـ ٢٠٠ بالالف.

وتفيد تقديرات الحكومة الكازاخستانية، ان هناك اكثر من ٢٢٦ مليون طن من النفايات المشعة في اراضي كازاخستان وحدها.

لكن في مقابل هذا الوضع المأساوي، بامكان دول آسيا الوسطى ان تجعل من حقول اليورانيوم لديها مصدرا كبيرا للدخل. فكازاخستان تملك ثالث احتياطي عالمي من هذه المادة فيما تاتي اوزبكستان في المرتبة السابعة. وتحتل كازاخستان اليوم المرتبة الثامنة بين المصدرين العالميين للمادة واوزبكستان المرتبة السابعة.

وقال الرئيس الاوزبكستاني انه يتعين وضع آليات صارمة للحماية من المواد النووية داعيا الى منع التهريب والارهاب المحتمل المرتبط بالاسلحة النووية.

وكانت لاجهزة الشرطة في دول آسيا الوسطى الخمس اعلنت مرات عدة، منذ استقلال هذه الدول عن الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١، عن اكتشاف حالات تهريب لليورانيوم المستعمل في مصانع الصلب في المنطقة.

وتعتزم الدول الخمس، وهي كازاخستان واوزبكستان وطاجيكستان وتركمنستان وقرغيزيا ان توقع قريبا معاهدة تحظر نهائيا وجود اي سلاح نووي على اراضيها.

وقد اصدر وزراء ونواب وزراء الخارجية في الدول الخمس اعلانا يوم الثلاثاء دعوا فيه الامم المتحدة الى اعداد اتفاق اقليمي لهذه الغاية. ووجه هؤلاء نداء الى الدول الاجنبية لتقديم المساعدة من اجل التخلص من النفايات النووية.

واقترحت قيرغيزستان تشكيل لجنة خبراء من دول آسيا الوسطى والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال دبلوماسي غربي في طاشقند انه لا يمكن التوصل الى برنامج للحد من الانتشار النووي من دون تشاور مع القوى النووية خصوصا وان آسيا الوسطى تقع على حدود الصين وروسيا.

يضاف الى ذلك ان آسيا الوسطى منطقة نزاعات اثنية محتملة تجاورها حروب في افغانستان وطاجيكستان واضطرابات اقليم كسينجيانغ الصيني تشدها في اتجاهها على حد تعبير نائب الامين العام للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي.

وقال وزير الخارجية الاوزبكستاني عبدالعزيز كاملوف ان الطريق نحو معاهدة للحد من انتشار الاسلحة النووية في آسيا الوسطى طويل لكنه اضاف ان مؤتمر طاشقند سيسجل له انه مهد السبيل الى ذلك.

١١ قتيلا في تحطم مروحية للامم المتحدة في البوسنة

واشنطن / اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان احد عشر شخصا لقوا مصرعهم في تحطم مروحية امس الاربعاء في البوسنة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون ريتشارد بريدجز ان المروحية الاوكرانية كانت تقل ١٥ شخصا بينهم افراد طاقمها الاربعة عندما تحطمت قرب غورنيي فاكوف مضيفا: هناك احد عشر شخصا نعتبرهم في عداد القتلى.

وكان مسؤولون في الامم المتحدة في سراييفو اعلنوا قبلا ان مروحية للامم المتحدة تقل دبلوماسيين اجانب رفيعي المستوى تحطمت في وسط البوسنة.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في سراييفو ان مروحية للامم المتحدة تحطمت على تلة قرب بوغوينو بعد ان غادرت سراييفو متوجهة الى برتشكو في شمال شرق البوسنة.

وتحطمت المروحية قرب مدينة بوغوينو الواقعة على بعد ٨٠ كلم غرب سراييفو.

المعارضة الجزائرية تطالب الامم المتحدة بفتح تحقيق حول المجازر التي ترتكب في بلدها

لندن / اف ب: دعت «لجنة التضامن مع الشعب الجزائري» التي تضم تيارات مختلفة من المعارضة الجزائرية في لندن الثلاثاء الى تشكيل لجنة تحقيق دولية تحت اشراف الامم المتحدة حول المجازر التي ترتكب في الجزائر.

وتضم هذه اللجنة التي شكلت اخيرا ممثلين عن جبهة القوى الاشتراكية والجبهة الاسلامية للانقاذ وشخصيات مستقلة بينها الدبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت.

وفي وثيقة رفعت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وسلمت الى مكتب الامم المتحدة في لندن دعت اللجنة الى:

- تبيان حقيقة الجرائم التي ترتكب في الجزائر وفتح تحقيق حول احترام حقوق الانسان وادانة النظام الجزائري.

- تشكيل لجنة تحقيق دولية حول المجازر باشراف الامم المتحدة.

- محاكمة المسؤولين عن هذه المجازر امام محكمة دولية للنظر في الجرائم ضد البشرية.

وقف كل دعم مالي وعسكري للنظام الجزائري من قبل الدول الاعضاء في الامم المتحدة لا سيما من اكثر الاعضاء نفوذا اضافة الى حظر بيعه اسلحة القمع.

- تطبيق النداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة للتوصل الى مصالحة شاملة تعيد السلام والامن والاستقرار في الجزائر.

وكان عنان وجه في نهاية اب الماضي نداء لفتح حوار لوضع حد للمجازر في الجزائر لكن الحكومة الجزائرية رفضت هذا النداء فورا معتبرة انه تدخل في شؤون البلاد الداخلية.

واوضحت اللجنة التي تتخذ من لندن مقرا لها انها تقوم بهذا التحرك امام (جسامة المأساة) الجزائرية وتصميم «النظام العسكري على مواصلة سياسة العنف والاستئصال «للاسلاميين» رغم كل مبادرات السلام التي يطلقها زعماء وطنيون وشخصيات دولية».

وتفيد تقديرات غربية ان المواجهات بين قوات الامن والمجموعات المسلحة والممارسات التي تطال المدنيين اسفرت عن سقوط ٦٠ الف قتيل منذ بدء الاضطرابات العام ١٩٩٢.

وتكثفت في الاسابيع الاخيرة المجازر التي تستهدف المدنيين وامتدت حتى ضواحي الجزائر مخلفة الرعب في نفوس السكان.

المصادقة على نص معاهدة حظر الالغام المضادة للاشخاص

اوسلو / اف ب: صادق المشاركون في مؤتمر اوسلو الدبلوماسي رسميا امس الاربعاء على نص المعاهدة بشان حظر الالغام المضادة للاشخاص في المستقبل من دون الولايات المتحدة.

وانسحبت الولايات المتحدة من المؤتمر بعدما تعذر تعديل النص المقترح.

وقال مندوب غربي في اوسلو ان المحادثات الهاتفية بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الكندي لم تتح تقريب وجهات النظر حول التوصل الى تسوية.

ومن المقرر ان يوقع نحو مئة بلد ابتداء من الثالث من كانون الاول المقبل في اوتاوا هذه المعاهدة التي تهدف الى خفض استخدام هذا النوع من السلاح الذي يقتل او يشوه كل عام ٢٦ الف شخص.

اليابان.. الحكم على احد اعضاء جماعة اووم بالسجن ١٤ عاما

طوكيو / اف ب: حكمت محكمة طوكيو امس الاربعاء على احد اعضاء جماعة «اووم» اليابانية بالسجن ١٤ عاما بعد ان ادانته بالمشاركة في الهجوم الذي استخدم فيه غاز الاعصاب وادى الى مقتل سبعة اشخاص قرب طوكيو عام ١٩٩٤.

وكان كازومي واتابي الذي صدر الحكم بحقه يشغل منصب نائب وزير العلوم والتكنولوجيا لدى الجماعة وقد ادين بتهمة قيادة المركبة التي نقلت كمية من هذا الغاز الذي كان النازيون اول من استخدمه.

كما ادين واتابي ايضا لانه شارك في تصنيع الغاز في مقر قيادة الزعيم الروحي للجماعة شوكو اساهارا.

وكان استخدام هذا الغاز القاتل من قبل الجماعة عام ١٩٩٤ اول اختبار تقوم به لهذا السلاح. وكانت الطائفة تسعى للتخلص من قضاة يلاحقونها في قضية عقارية. وقد اوقع الهجوم اضافة الى القتلى السبعة ١٤٠ اصابة بالتسمم.

وعادت الجماعة الى استخدام الغاز نفسه في عشرين اذار ١٩٩٥ في مترو طوكيو مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا واصابة خمسة آلاف آخرين بحالات تسمم.

ويواصل القضاء الياباني محاكمة زعيم الجماعة اساهارا بمعدل ثلاث جلسات شهريا في القضية التي يتوقع ان تستمر لسنوات.

٥٥ عملية اغتيال في ساوباولو بغضون يومين

ساو باولو / اف ب: اعلنت وزارة الشؤون الامنية البرازيلية ان خمسة وخمسين شخصا اغتيلوا في نهاية الاسبوع الماضي في ساو باولو اكبر مدن البرازيل (عشرة ملايين نسمة).

لكن الوزارة قالت ان عدد جرائم القتل هذه لم يصل الرقم القياسي الذي سجل في نهاية شباط الماضي حين قتل ٥٧ شخصا في يومين.

وتزامن ازدياد اعمال العنف هذا مع الاعلان عن تغيير في قيادة الشرطة العسكرية في المدينة.

الدورة الثانية والخمسون للجمعية العامة للامم المتحدة تناقش اقتراحات عنان الاصلاحية

نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: افتتحت في نيويورك يوم الثلاثاء اعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستتركز في شكل خاص على اقتراحات اصلاح الامم المتحدة التي تقدم بها الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان.

ودعا الرئيس الجديد للجمعية الاوكراني غينادي اودوفينكو، الدول الاعضاء الـ ١٨٥ الى الاسراع في اصلاح المنظمة قبل ان تتحول الى نصب تاريخي.

وقال في خطابه آن الأوان لتوحيد الامم المتحدة اذا اردنا الا تصبح نصبا تاريخيا وسط عالم متحول.

واجمع المشتركون في هذه الدورة على انتخاب السفير اودوفينكو رئيسا للجمعية برفع الايادي ليحل في هذا المنصب محل الاندونيسي اسماعيل رضا علي.

واكد الرئيس الجديد ان برنامج الاصلاحات الذي قدمه كوفي عنان «يشكل اساسا جيدا لمناقشات الجمعية العامة» وان هذه المسالة «ستكون محور هذه الدورة».

الا ان الرئيس حذر من ان تصبح المشاريع الاصلاحية رهينة الاختلافات في وجهات النظر حول مسالة توسيع مجلس الامن الدولي واضاف من الضروري ان يتوسع مجلس الامن لتوسيع القاعدة التمثيلية واعادة النظر في اساليب عمله لتعزيز شفافيته وفاعليته في اشارة الى حق النقض (الفيتو) الذي يقتصر على الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا).

يشار الى ان المشاريع الاصلاحية تواجه مازقا منذ ثلاث سنوات بسبب الخلافات بين الدول الاعضاء حول عدد واختيار الاعضاء الجدد في مجلس الامن وحول وضع هؤلاء الاعضاء (هل ستتمتع بحق النقض ام لا).

واكد اودوفينكو ان نجاح الاصلاحات مرهون ايضا بالوضع المالي للمنظمة التي تعاني من العجز في ميزانيتها بسبب تخلف الولايات المتحدة عن تسديد قسطها البالغ ٥ر١ مليار دولار.

في السياق ذاته صرح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في روما ان بلاده ترفض الاقتراح الاميركي الخاص باصلاح مجلس الامن الدولي وتعتبره غير مقبول. اذ انه يضع ايطاليا في المرتبة الاخيرة بين الدول.

وصرح ديني في مؤتمر صحافي في مجلس النواب ان مثل هذا الحل يدفع بايطاليا الى آخر فئة بين الفئات الجديدة للدول، وسينتج عن ذلك تراجع في وضعها، الامر الذي ترفضه الحكومة والبرلمان والراي العام في ايطاليا.

وكانت الولايات المتحدة اقترحت منذ بضعة اشهر، اصلاح مجلس الامن الدولي برفع عدد الدول الدائمة العضوية من خمس الى عشر وذلك بضم المانيا واليابان وثلاث دول اخرى نامية الى المجلس.

واكد الوزير ان ايطاليا تعترض على الاقتراح الاميركي لانه ياتي بدعم جديد لتطلاعات المانيا واليابان للحصول على مقعد دائم، ولانه ينص على انشاء فئات جديدة بين الدول داخل المجلس نظرا لكونها من الدول الدائمة العضوية ام لا، ومن الدول التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) ام لا، او ستتبع نظام التناوب ام لا.

نافذة على الاحداث

○ نيودلهي / اف ب: بدأت الهند وباكستان يوم الثلاثاء في نيودلهي جولة من المفاوضات تستمر ثلاثة ايام تهدف الى تحسين العلاقات المتوترة بينها خصوصا بعد اشتباكات على حدودهما في منطقة كشمير.

وافتتح الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد ونظيره الهندي ك. راغوناث جولة ثالثة من المفاوضات بين البلدين.

○ اسطنبول / اف ب: ذكرت محطة «ان. تي. في» التلفزيونية ان شخصين ينتميان الى اليسار اطلقا الثلاثاء قذيفة صاروخية على المقر العام لشرطة اسطنبول في وسط المدينة. لكنها انفجرت في الهواء من دون ان توقع ضحايا او اضرارا مادية.

اروشا / تنزانيا / اف ب: مددت محكمة الجزاء الدولية الناظرة في الجرائم التي ارتكبت في رواندا، امس الاربعاء في اروشا (شمال تنزانيا)، التوقيف المؤقت لخمسة مسؤولين متهمين بارتكاب اعمال ابادة عام ١٩٩٤.

وتقرر هذا التمديد بناء على طلب المدعي العام ليتسنى له اصدار مطالعته بحق هؤلاء الخمسة. وهو آخر اجراء تمديد ممكن تعلنه المحكمة قبل اصدار حكمها.

○ طوكيو / اف ب: ضرب اعصار شديد القوة يوم الثلاثاء جزيرة كيوشو في جنوب اليابان حيث لقي سبعة اشخاص مصرعهم واصيب احد عشر آخرين حسب حصيلة قدمتها الشرطة.

واوضح المصدر نفسه ان سرعة الرياح التي رافقت اعصار اوليو بلغت ١٧٦ كلم في الساعة وتسببت الامطار الغزيرة في سيول دفعت السلطات الى اجلاء ٨٦ الف شخص من منازلهم ونقلهم الى المدارس او الى ملاجىء اخرى.

○ كفر الشيخ / مصر / اف ب: ذكرت مصادر طبية ان ٢٩ طفلا وشابا لقوا حتفهم غرقا واصيب ٥٤ آخرون بجروح عندما سقطت حافلة كانت تقلهم في قناة يوم الثلاثاء، في محافظة كفر الشيخ، على بعد حوالي ١٤٠ كيلومترا شمال القاهرة.

○ طرابلس / اف ب: ذكر التلفزيون الليبي ان العقيد معمر القذافي اجرى الثلاثاء محادثات مع رئيس غينيا بيساو جواو برناردو فيارا بعيد وصوله الى طرابلس في زيارة رسمية.

ولم يفصح التلفزيون عن مضمون اللقاء وعن مدة زيارة الجنرال فيارا الذي يرئس وفدا يضم خصوصا وزيري الخارجية والزراعة.

ثلاثة ملايين تنزاني تهددهم المجاعة

نيروبي / اف ب: وجه برنامج الاغذية العالمي نداء عاجلا بغية الحصول على مساعدة لثلاثة ملايين تنزاني مهددين خلال الاشهر المقبلة بنقص خطير بالغذاء.

وكانت الحكومة التنزانية اعلنت يوم الاثنين ان البلاد التي تضم حوالي ٣٠ مليون نسمة تحتاج الى ٩١٦ الف طن من الذرة لتغطية العجز الناجم عن المحاصيل الضئيلة بسبب قلة الامطار.

واكد برنامج الاغذية العالمي في بيان نشره في نايروبي ان النقص بالمواد الغذائية على المستوى الوطني يقدر بـ ٩١٦ الف طن. بينها ١٠٪ يجب ايصالها بسرعة الى السكان الاكثر حاجة.

واوضح البرنامج التابع للامم المتحدة انه يعد عملية غذائية عاجلة ردا على الجفاف وانه يدعو الدول المانحة الى المساهمة فورا في هذه المساعدة.

واشار البيان الى ان المساعدات الغذائية تحتاج عادة الى ثلاثة او اربعة اشهر لتصل الى تنزانيا والتوزيع يجب ان يبدأ اعتباراً من الشهر الجاري.

واضاف بيان برنامج الاغذية العالمي ان من اصل ثلاثة ملايين شخص مهددين، هناك مليون ونصف المليون بحاجة ملحة الى المساعدة مشيراً الى ان الوضع الغذائي يتراوح حسب المناطق بين السيىء والمفجع.

ولاحظ البيان ان النقص بالمواد الغذائية ادى الى ارتفاع كبير في اسعار الحبوب، مثل الذرة والارز والذرة البيضاء وطحين المانيوك، التي تضاعفت اسعارها قياسا للفترة نفسها من العام الماضي.

وتابع البيان ان الجفاف يضر ايضا بمحاصيل القطن والبن والتبغ وسيكون لذلك اثر سلبي على اقتصاد البلاد ويزيد من الانعكاسات الخطيرة للجفاف، ولن يكون لدى الناس المال لشراء حاجاتهم الغذائية.

وذكر البيان اخيرا ان البرنامج يقدم مساعدة الى تنزانيا منذ العام ١٩٦٨. ويقدم حاليا مساعدة لـ ٥٠٠ الف تنزاني تضرروا من جراء الجفاف اضافة الى مساعدة ٣٠٠ الف لاجىء من بوروندي ومن زائير سابقا والى خمسة آلاف شخص آخرين يعيشون قرب مخيمات اللاجئين.

طهران تحتج بشدة .. تتمة

وعلى هذا الصعيد قال شجاعت حسين وزير الداخلية الباكستاني في المستشفى العسكري في راولبندي، بان مقتل الطلبة الايرانيين الخمسة على ايدي ارهابيين مسلحين اساء الى سمعة بلاده.

واضاف، حيث كان برفقة صديق خان، وزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستانية في المستشفى الذي يحتفظ باجساد الشهداء، اضاف: ان هؤلاء الطلبة هم ضيوفنا وان الشعب الباكستاني يشارك الشعب الايراني العزاء.

وقال: ان الرئيس الباكستاني وصف الحادث بانه ضربة شديدة لمكانة باكستان.

واكد السيد شجاعت حسين: بان بلاده ستلاحق الجناة لانزال العقاب الصارم بهم.

وقال: تعبيرا عن مواساة باكستان ستوفد الحكومة احد الوزراء لمرافقة رفات الشهداء الى ايران.

وكانت العناصر الارهابية قد هاجمت حافلة تابعة لسلاح الجو الباكستاني كانت تقل خمسة من الطلبة الايرانيين الذين كانوا يقومون بالتدريب في باكستان.

الى ذلك قدم المسؤولون الباكستانيون امس الاربعاء تعازيهم بمناسبة استشهاد الطلبة الايرانيين في مدينة راولبندي.

وارسل مكتبا رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في باكستان رسائل تعزية بهذه المناسبة الى الحكومة الايرانية.

وفي نفس الوقت ذكرت مصادر الشرطة انه بمجرد وقوع هذه الحادثة اغلقت الطرق المؤدية الى مدينة راولبندي المكتظة بالسكان وشرعت قوات الشرطة بتفتيش بعض وسائط النقل الداخلة والخارجة من المدينة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٤٢، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الخميس ١٥ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/ ٢٧ شهريور ١٣٧٦هـ.ش / ١٨ ايلول ١٩٩٧م

حماس تهاجم مواقف اولبرايت وتؤكد ان جولتها وراء تصاعد النزعة الاستيطانية للصهاينة



القدس/ ا ف ب: اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان اصدرته يوم الثلاثاء ان قيام مستوطنين يهود باحتلال منزل عربي بالقدس الشرقية المحتلة دليل على فشل عملية التسوية كما انها تكشف حقيقة السلام الذي روجت له وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وجاء في البيان ان الجرائم الصهيونية الهادفة الى قضم الارض الفلسطينية وبناء المستعمرات عليها دليل على فشل عملية التسوية في حماية حقوقنا ومنع عمليات ابتلاع الارض وتهويدها.

وكانت اربع عائلات من المستوطنين اليهود تنتمي الى المنظمة اليهودية المتطرفة «عطيرت كوهانيم» قامت ليلة الاحد باحتلال منزل ومحل تجاري في منطقة راس العمود بالقدس الشرقية المحتلة بحماية ٢٠ مسلحا من المستوطنين.

واضاف البيان ان تسارع وتيرة الاستيطان الصهيوني وانتقالها لتهدد قلب الوجود العربي في القدس المحتلة وتزامنه مع انتهاء جولة اولبرايت يكشف حقيقة السلام الذي روجت له ويفضح جوهر المخطط الذي يجري تمريره تحت ستار التسوية والعبارات المطاطة والمتملقة لانصار التسوية.

وحملت حماس في بيانها المواقف التي تبنتها اولبرايت خلال جولتها في المنطقة مسؤولية الاعمال الاستيطانية في القدس حيث اشارت الى ان اولبرايت نعقت بكل وقاحة ودون مواربة في كل مدينة عربية حلت فيها بضرورة قمع المقاومة العربية واجتثاثها في الوقت الذي استخدمت فيه لغتها المجوجة الغامضة عند التطرق للاستيطان الصهيوني.

واعتبرت ان احتلال المستوطنين اليهود لمنزل في القدس الشرقية اتى لكون الصهاينة فهموا رسالة اولبرايت فردوا عليها بالاستيطان في حي رأس العمود.

من جانبها رأت صحيفة تشرين الحكومية السورية امس ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتن ياهو هي التي مهدت الطريق للمستوطنين اليهود لاحتلال المنزل.

وكتبت تشرين ان حكومة ليكود هي التي مهدت لما يجري في راس العمود وانها كانت مباشرة وراء هذه الخطوة التوسعية الاستفزازية.

واضافت ان بقاء المستوطنين في رأس العمود ومن ثم حمايتهم، يدفع الى الاخذ بالآراء القائلة ان حكومة نتن ياهو وخاصة الاعضاء المتطرفين فيها هم الذين رتبوا لهذه الخطوة الاستيطانية ذات الاهداف والابعاد الخطيرة.

الى ذلك اعلنت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل في قرية تقوع جنوب الضفة الغربية ١٧ فلسطينيا بتهمة الانتماء الى حركات اسلامية.

وقالت المصادر نفسها ان عشرات من الجنود الاسرائيليين يرافقهم رجال استخبارات وصلوا بعد منتصف ليل الاربعاء الى قرية تقوع (شرق بيت لحم) واقتادوا معهم ١٧ شابا تشتبه اسرائيل بانهم ينتمون الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام):

اذا ارذل الله عبداً حظر عليه العلم.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ٥٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و٣٦ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الخامسة و٢٣ دقيقة
- طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و ٥٠ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة): الثانية عشرة و ٥٨ دقيقة
- اذان المغرب (الجمعة): السابعة و ٢٥ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الخامسة و٢٤ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت): السادسة و ٥١ دقيقة

الامم المتحدة توقف نشاطها في مزار شريف

طالبان تؤكد ان السعودية ستساعدها بالحصول على اعتراف دولي



كابل/ ا ف ب: صرح مسؤول رفيع المستوى في ميليشيا الطالبان امس الاربعاء ان السعودية وعدت بمساعدة هذه الميليشيا للحصول على اعتراف دولي وتعهدت بتقديم دعم فعلي لها في المناطق التي تسيطر عليها.

واوضح مساعد وزير الخارجية شير محمد ستانيكزاي ان وفدا يضم مسؤولين رفيعي المستوى في الميليشيا طلب في لقاء جرى مع الملك فهد (في السابع من ايلول) دعما سياسيا وماليا من حلفاء الحركة العرب.

واضاف ان جميعهم وافقوا والملك فهد كان ودودا جدا. السعودية لم تتوقع اي شيء لكنهم وعدوا جميعا انهم سيفعلون ما بوسعهم لمساعدتنا.

واوضح ان الوفد الذي قاده الملا محمد رباني رئيس حكومة الميليشيا طلب دعم السعودية للحصول على مقعدي افغانستان في الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ستانيكزاي انه التقى في ايلول في زيارة استغرقت تسعة ايام الى السعودية الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

واكد انهم وعدوا بالطلب من وزير خارجيتهم العمل على منحنا مقعدي افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة.

يذكر ان مقعد افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي مازال شاغرا بينما تشغل الحكومة الافغانية السابقة التي اطاحتها الطالبان العام الماضي مقعد البلاد في الامم المتحدة.

يذكر ان السعودية وباكستان والامارات العربية هي الدول الوحيدة التي اعترفت بنظام الطالبان الميليشيا السنية الحاكمة في كابل منذ ٢٧ ايلول ١٩٩٦.

الى ذلك اعلنت مصادر في الامم المتحدة ان وكالات الامم المتحدة العاملة في افغانستان قررت استدعاء العاملين معها في مزار شريف (شمال) بعد ان قالت ان مكاتبها تعرضت للنهب خلال المعارك الاخيرة بين الفصائل المتحاربة.

واوضح برونيك سينالسكي المدير الاقليمي لبرنامج الغذاء العالمي لايمكننا باي طريقة من الطرق حاليا الاستمرار في تقديم مساعدة حيوية لاكثر السكان فقرا واكثرهم عرضة في هذه المدينة المحاصرة.

وتابع سينالسكي وهو ايضا منسق الامم المتحدة للمساعدات الانسانية في افغانستان اننا نسحب فريقنا الى ان تتحسن الظروف الامنية بما فيه الكفاية لاعادة العمل ببرامج المساعدة.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدعو مبارك لوقف تنفيذ الاحكام الصادرة ضد الاسلاميين



القاهرة/ ا ف ب: حثت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس المصري حسن مبارك على وقف تنفيذ الاحكام التي اصدرها يوم الاثنين القضاء العسكري بحق اسلاميين اتهمهم بارتكاب اعمال مسلحة.

واعربت المنظمة في تقرير عن اسفها واستنكارها لاستمرار ظاهرة احالة المدنيين للقضاء العسكري وقالت انها تناشد رئيس الجمهورية مجددا اعمال صلاحياته الدستورية القانونية لايقاف تنفيذ الاحكام الصادرة في هذه القضية واعادة محاكمة المتهمين امام القضاء العادي.

وكانت المحكمة العسكرية العليا المنعقدة في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال شرق القاهرة اصدرت اربعة احكام بالاعدام بحق اسلاميين وثمانية احكام بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة واحكاما بالسجن تتراوح بين ثلاث سنوات و ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة لـ ٤٥ اسلاميا آخر. وحكم على ستة اشخاص آخرين بعقوبات بالسجن تتراوح بين سنة وعشر سنوات في حين تمت تبرئة ٢٥ شخصا.

وافادت المنظمة ان السلطات المصرية احالت منذ العام ١٩٩٢ الى القضاء العسكري ٧٣٣ اسلاميا تمت محاكمتهم في اطار ٢٨ قضية.

ورات المنظمة ان التوسع في احالة المدنيين الى القضاء العسكري لم يؤد الى انهاء او الحد من نزيف العنف الذي تشهده البلاد بل يمكن القول ان السنوات الخمس الماضية التي نظرت خلالها ٢٨ قضية عسكرية شهدت ارتفاعا ملحوظا في اعمال العنف يعكس فشل المحاكم العسكرية في تحقيق الردع والحد من حالة العنف.

سلاح الجو الاميركي يشهد خمسة حوادث لتحطم طائراته خلال اربعة ايام

واشنطن/ ا ف ب: اصطدمت مقاتلتان اميركيتان من نوع اف ١٦ ببعضها البعض يوم الثلاثاء قبالة اتلانتيك سيتي (ولاية نيوجرسي في شمال شرق الولايات المتحدة) مما رفع عدد الحوادث التي وقعت لطائرات مقاتلة اميركية الى خمسة خلال اربعة ايام.

وتمكنت احدى الطائرتين من الهبوط على مدرج في مطار اتلانتيك سيتي بينما تحطمت الثانية فوق البحر على بعد نحو مائة كلم قبالة الساحل الاميركي.

والثلاثاء تحطمت طائرة مقاتلة تابعة للمارينز من نوع «اف/اي ـ ١٨ دي» خلال تدريبات في كارولاينا الشمالية مما ادى الى مقتل احد ركابها. وكانت الطائرة تقل اضافة الى طيارها ضابط اتصالات وتحطمت فوق جزيرة بيكني.

كما لقي طيار آخر مصرعه اثر سقوط طائرته الاحد في سلطنة عمان. وكان الطيار يستقل مقاتلة من نوع اف/اي ـ ١٨ هورنيت عندما تحطمت خلال تدريبات روتينية الاحد على بعد نحو ١٢٠ كلم شمال شرق مدينة ريسوت المطلة على بحر العرب.

وكانت سلسلة الحوادث بدات مع اختفاء طائرة شحن من نوع «ستارليفتر سي ـ ١٤١» السبت قبالة الشواطىء الجنوب غربية لافريقيا.

واعلن المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ريتشارد بريدجز الثلاثاء العثور على قطع من طائرة الشحن التي تحطمت قبالة الشواطىء الناميبية موضحا انه عثر على هذه القطع في المنطقة نفسها التي تحطمت فيها طائرة عسكرية المانية.

وكان قمر اصطناعي اميركي سجل بريقا خاطفا قبالة السواحل الافريقية في الموعد نفسه تقريبا الذي سجل فيه فقدان طائرة الشحن الاميركية السبت وفقدان طائرة اخرى عسكرية المانية. وسجل حصول هذا البريق الخاطف السبت بعد ساعة تقريبا من اقلاع طائرة الشحن الاميركية من ناميبيا متوجهة الى جزيرة اسانش البريطانية.

ورجح مسؤولون في سلاح الجو الاميركي ان يكون حصل اصطدام في الجو بين الطائرتين.

من جهة ثانية اعلنت قيادة سلاح الجو الاميركي الاثنين انها علقت كل طلعات طائراتها من نوع اف ـ ١١٧ المعروفة باسم الشبح اثر الحادث الذي وقع لاحداها الاحد.

وكانت تحطمت طائرة من هذا النوع الاحد فوق منطقة سكنية بعد ان فقدت جزءا من جناحها خلال عرض جوي قرب بالتيمور في ولاية ميريلاند.

واعلنت قيادة سلاح الجو الاميركي في بيان انها لم تكتشف وجود اي خلل يمكن ان يعيق تحرك الطائرات الاخرى الا انها قررت على سبيل الاحتياط تعليق كل الطلعات الروتينية على الاقل ليوم الاثنين. ويملك سلاح الجو الاميركي ٥٣ طائرة من نوع اف ـ ١١٧.

سورية ترفض تبريرات ديميريل حول المناورات التركية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية

دمشق/ ا ف ب: طالبت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية امس الاربعاء من الحكومة التركية بالغاء او تاجيل المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل والولايات المتحدة المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وجاء في صحيفة الثورة ان مثل هذه المناورات في هذه الظروف التي تشهدها المنطقة وفي ظل انهيار عملية السلام، يشكل تهديدا لامن واستقرار المنطقة وتهديدا للامن القومي العربي.

وكانت مسالة هذه المناورات في صلب المحادثات يوم الثلاثاء في الاسكندرية بين الرئيس التركي سليمان ديميريل والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال مبارك في ختام محادثات الاسكندرية ان المناورات اثارت في البداية شكوكا كثيرة، وكان العرب جميعهم قلقين لا سيما لحدوثها في ظروف حرجة (بالنسبة لعملية السلام)، الا انّ الرئيس ديميريل طمانني الى انها ستكون محدودة باعمال البحث والانقاذ.

لكن «الثورة» رفضت اقوال ديميريل وقالت على الرغم من محاولات التبرير التي يحرص جيراننا في تركيا على تسويقها، الا ان الواقع يشير الى غير ذلك. فطريق النوايا الحسنة لا يكون بالتنسيق والتشاور والتحالف العسكري مع عدو العرب ولا يكون بتوتير لاجواء المنطقة.

في السياق ذاته نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن الجهاز الاعلامي في سلاح الجو الروسي ان الجيش الروسي والسوري سيجريان من ٢٠ الى ٢٧ ايلول الجاري مناورات مشتركة للدفاع الجوي في موقع روسي.

وتشمل المناورات اطلاق صواريخ على هدف جوي بحضور وحدة سورية للدفاع الجوي ستتوجه خصيصا الى روسيا للمشاركة في المناورات بموجب اتفاق ابرم لدى زيارة وفد عسكري روسي دمشق مؤخرا.

واوضحت الوكالة ان السوريين الذين يستخدمون الصواريخ الروسية المضادة للطائرات «اس ـ ٢٠٠» اعربوا عن الامل في ان تصبح هذه المناورات تقليداً سنويا.

اروقة التاريخ

١٨ ايلول

- ١٩٠٤ ـ وفاة هربت فون بيسمارك عن ٥٥ عاما.
- ١٩٢٣ ـ اضراب دور الطباعة في نيويورك: للمرة الاولى لم تصدر اي صحيفة في المدينة.
- ١٩٣١ ـ اليابان تضم منشوريا.
- ١٩٣٣ ـ تتويج غازي الاول ملكا على العراق.
- ١٩٦١ ـ وفاة الامين العام للامم المتحدة دوغ همرشولد في حادث طائرة في زائير.
- ١٩٧٣ ـ انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الامم المتحدة.
- ١٩٨١ ـ الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.
- ١٩٩٦ ـ توتر شديد بين الكوريتين بعد غرق غواصة كورية شمالية قبالة سواحل كوريا الجنوبية خلال مهمة تجسس، سيئول تقول ان ٢٤ من بين ٣٦ من افراد الطاقم قتلوا واسر واحد وهرب اخر.

منوعات عالمية

● رؤساء افارقة ضحايا محتال فرنسي

باريس/ ا ف ب: كشفت صحيفة «الوموند» يوم الثلاثاء النقاب عن ان الرئيس الكونغولي باسكال ليسويا وعددا من الرؤساء الافارقة كانوا ضحايا محتال فرنسي انتحل صفة ارستقراطي يدير مؤسسة اوروبية واحيانا صفة مخرج تلفزيوني.

وقد لجأ هذا المحتال البالغ من العمر ٤٧ عاما والذي عمل طيلة ١٥ عاما تحت اسم الكونت ارنولد دو بوليتي، اواخر العام الماضي الى جزر الباهاماس هربا من العدالة بعد ان تقدمت الكونغو ـ برازافيل بدعوى احتيال ضده امام المحاكم الفرنسية.

وصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية.

وقالت «الوموند» ان الرجل الذي اجاد لعب دور الارستقراطي سبق وحكم عليه في فرنسا بتهمة التحايل على مصلحة الضرائب وقطع النفقة عن عائلته.

وطالت آخر عملياته الاحتيالية الرئيس ليسويا حيث اقترح عليه اجراء تحقيق صحافي عن يوم كامل في حياة رئيس الدولة الكونغولي، على ان تتولى الكونغو دفع نفقات هذا التحقيق مسبقا.

وفي تموز من العام الماضي وصل فريق تلفزيوني الى برازافيل الا ان هذا الفريق بدا مهتما بالاجراءات الامنية وبهندسة القصر الرئاسي اكثر من اهتمامه بالرئيس ليسويا نفسه الذي قال محاموه انه دفع ٥٠٠ الف فرنك فرنسي على الاقل (٨٣ الف دولار) الى الكونت المزيف. وقد ذهبت الكونغو الى حد الاشتباه بقيامه بمحاولة تجسس لحساب المعارضة الكونغولية.

وقالت الصحيفة ان هذا المحتال القى شباكه في الماضي على عدد من الرؤساء الافارقة الحاليين او السابقين مثل غناسينغبي اياديما (توغو) ودينيس ساسو نغيسو (الكونغو) واوبيانغ نغويما مباسوغو (غينيا) وموبوتو سيسي سيكو (زائير سابقا).

وكان يقوم على سبيل المثال بتقليدهم اوسمة خلال احتفالات خادعة يتولى تغطية نفقاتها الرؤساء انفسهم الذين تلقوا هذه الاوسمة. وكان يطلق على مكافأة مؤسسته الوهمية اسم «ميدالية الابداع الاوروبي الذهبية».

وقالت الصحيفة ان الرئيس الراحل موبوتو تعرض لعملية ابتزاز بلغت قيمتها خمسة ملايين فرنك فرنسي (٨٣٠ الف دولار).

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language